من الخامس
من الفوق

٥٨ د رفيد

جواب من استفهم عن اسم الله الاعظم
عدد ١٥

حس نا
عربي

ايا صوفيه

٥٠٢

جواب من استفهم عن اسم الله الاعظم

تاليف سيدنا شيخ الاسلام [illegible] الدين ابو حفص عمر

محمد بن الملقن

الشافعي

رحمه

الله

[illegible]

[illegible] زيد وهذا ما [illegible]

[illegible] على الاعوار [illegible] عدس [illegible]

[illegible] دفها تحت [illegible] الباب [illegible]

[illegible] لف الخرقه به [illegible] على الخرقه [illegible]

[illegible] فلان عن السفر [illegible] في [illegible]

[illegible] زيد بن جعفر ان قوله تعالى ولو ارادوا الخروج لاعدوا

له عدة ولكن كره الله انبعاثهم فثبطهم وقيل اقعدوا

مع القاعدين [illegible] يا فلان عن سفرك [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

قال العبد الفقير إلى الله تعالى الداعي بالأسماء الحسنى الراجي
من الفضل فوق ما يتمنى محمد بن الميلق الأنصاري الشافعي
الشاذلي نظر الله إليه نظر الرضى بمحمد وآله. الحمد لله الذي
أمرنا أن ندعوه بأسمائه، ونرجوه لآلائه، ونوحده
في كبريائه، ونمجده في عليائه، ونذكره في كل زمان
وآنائه، ونشكره على فضله وعطائه، ونقدسه وننزهه
عن إحصاء ثنائه، ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له
وكيف يشاركه شيء وكل شيء مخلوقه وتحت قضائه
وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله، أعظم رسله
وأكرم أنبيائه، الذي نبه على أسمائه سبحانه بنصه
وإيمائه، ونوه بالاسم الأعظم مع إبهامه وإخفائه،
ووجه الهمم إلى ارتقائه من أفق التوحيد وسمائه،
صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وضاعف ذلك تضعيفا
لا ينتهي مخلوق إلى إحصائه أما بعد فهذا جواب من استفهم

عن الاسم

ورد

عن الاسم الأعظم، وهل هو معين أم مبهم، وهل فيه
ما تقوم به حجة من استعصم من أحاديث النبي صلى الله عليه
وسلم، وهل يمكن الجمع بين هذه الأحاديث بما يحسن
أن يقبل ويسلم، فأقول والله تعالى الذي يظهر لي مما يوافق
كلام العلماء وقواعد الشرع الشريف أن الاسم الأعظم
مبهم في أسماء الله تعالى التي من جملتها التسعة والتسعين
والأسماء الواردة في الكتاب والسنة والأسماء التي
استأثر الله تعالى بها في علم الغيب عنده وأن هذا الاسم
الشريف مع إبهامه في جميع الأسماء يطلع الله عليه
من شاء من خواص خلقه وأعظمهم في الخصوصية الأنبيا
والمرسلون عليهم الصلاة والسلام، ثم يتفاوت
رتب الأوليا في الخصوصية والاطلاع ولولا إمكان
الاطلاع عليه لما أعلم به النبي صلى الله عليه وسلم
فهو اسم مبهم في الأسماء كغيره من المبهمات التي
تلتمس فيما أبهمت فيه، وله علامات وإليه

إشارات يهتدي إليه بعلاماته وإشاراته من وفقه
الله تعالى لها كما يلهم الله سبحانه ذلك من يشاء من أهل الإلهام
ثم المبهمات منها ما يمكن الاطلاع عليه كليلة القدر
والاسم الأعظم، ومنها ما استأثر نفسه بعلمه كوقت
الساعة، فالاسم الأعظم هو أعظم الأسماء دلالة على
كمال الألوهية وجلال الصمدية، وفردانية الربوبية
وتقديس الذات والصفات العلية، وما يتعلق بالأحكام
الأحدية، فكل اسم زادت دلالته في ذلك على دلالة
غيره من الأسماء كان أعظم ثم في أسماء الله تعالى ما ينفرد
عن غيره بكمال الدلالة التي يعلم الله سبحانه فيها المطا
بقة الكاملة فهو الاسم الأعظم والأكبر الأكبر ولهذا
جاء في الأحاديث ذكر الاسم الأعظم الأعظم والأكبر الأكبر
وربما جاء الأعظم الأعظم الأعظم ثلاثا والأكبر الأكبر
الأكبر ثلاثا، والطيب والأجل والأعز والأحب
إلى الله تعالى كما سنقف عليه إن شاء الله تعالى ثم هذه

الدلالة

الدلالة قد توجد في اسم واحد من أسمائه سبحانه
كاسمه الله والصمد وقد تكون في اسمين فصاعدا
من أسمائه سبحانه كالحي القيوم وكالله الأحد
الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد وقد
تكون أعني الدلالة في ذكر بعض الأسماء مع الثناء وقد
تكون في ذكر الثناء الخالص كما يظهر لك هذا كله إن شاء
الله تعالى فيما يأتي من الأحاديث ولما كانت دلالة
الأسماء الحسنى متفاوتة في الظهور والخفاء للخلق وقع
الإبهام عليهم بذلك فالله سبحانه وتعالى يعلم اسمه
الأعظم والأكبر الأكبر من حيث أنه أدل الأسماء
ظاهرا وباطنا بمنطوقه ومفهومه على كمال الذات
والصفات والأحكام وكمال انفراده سبحانه بالأ
فعال والنقض والإبرام وجعل سبحانه بقية الأسماء
الحسنى كالدوائر التي تدور على القطب وتشير إليه
وتدل عليه فأعظمها في الدلالة أعظمها في الرتبة

واعتبر هذا المعنى تجده في كل اسم ورد فيه أنه الاسم
الأعظم وتجده أيضا في كل ثناء ورد في السنة المطهرة
أنه ثناء مقبول أو مرفوع أو ثناء يترتب عليه إجابة
الدعاء وقد يراد بالاسم الأعظم الاسم الذي هو أوقع لنفع
الداعي وأسرع للإجابة فهو أعظم في حق الداعي وبهذا
الاعتبار كان بعض الأشياخ يقول لبعض المريدين
الاسم الأعظم في حقك كذا ويقول لآخر الاسم الاعظم
في حقك كذا ويذكر اسما آخر غير ذلك الاسم وسيأتي
لهذا المعنى مزيد تقرير وبيان إن شاء الله تعالى وقد
يكون الاسم الأعظم في آية من كتاب الله تعالى كما سيأتي
في الحديث الثالث والأربعون رواه الطبراني في
كتاب الدعاء عن أبي هريرة رضي الله عنه قال بينما أنا
أمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم استقبله رجل
من الأنصار رث الثياب رث الهيئة مسقام فقال له
النبي صلى الله عليه وسلم يا فلان ما الذي بلغ بك ما أرى

فقال

فقال الفقر والسقم قال أفلا أعلمك كلمات إذا قلتهن
أذهب الله عنك الفقر والسقم فقال ما يسرني بهما
إني شهدت معك بدرا وأحدا قال أبو هريرة رضي
الله عنه قلت يا رسول الله علمني هن قال قل توكلت على
الحي الذي لا يموت والحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن
له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره
تكبيرا قال فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم بعد أيام
فقال يا أبي هريرة ما هذا الذي أرى من حسن حالك
قال يا رسول الله ما زلت أقول الكلمات منذ علمتني
هن وروى الحاكم أيضا وقال صحيح الاسناد عن
أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما كربني أمر إلا تمثل لي جبريل عليه
السلام فقال يا محمد قل توكلت على الحي الذي لا يموت
والحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في
الملك إلى قوله تكبيرا الحديث الرابع والاربعون

وليس هو مما دعي به النبي صلى الله عليه وسلم ولكن سمعه
وأقر عليه وأحسن إلى الداعي به كما رواه الطبراني
في معجمه الأوسط عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم مر بأعرابي وهو يدعو في صلاته
ويقول يا من لا تراه العيون ولا تخالطه الظنون
ولا تصفه الواصفون ولا تغيره الحوادث ولا
تخشى الدوائر تعلم مثاقيل الجبال ومكاييل البحار
وعدد قطر الأمطار وعدد ورق الأشجار وعدد
ما أظلم عليه الليل وأشرق عليه النهار ولا توارى
منه سماء سماء ولا أرض أرضا ولا بحر ما في قعره
ولا جبل ما في وعره اجعل خير عمري آخره
وخير عملي خواتمه وخير أيامي يوم ألقاك
فيه فوكل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالأعرا
بي رجلا فقال إذا صلى فأتني به فلما صلى أتاه به
وكان قد أهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب

من بعض المعادن فلما أتى الأعرابي وهبه الذهب
وقال ممن أنت يا أعرابي قال من بني عامر بن
صعصعة يا رسول الله قال هل تدري لم وهبت
لك هذا الذهب قال للرحم بيننا وبينك قال إن
للرحم حقا ولكن وهبت لك الذهب لحسن ثنائك
على الله عز وجل فهذه أربعة وأربعون حديثا
غير ما أوردته معها من شواهدها وهو أكثر
من عددها كتبتها جوابا للسائل عن الاسم الأعظم
وما في معناه مما يترتب عليه الإجابة وجعلتها
تذكرة لمن يريد التوجه إلى الله سبحانه في
محراب السنة ثم رأيت أن أتبعها بأثر مشتمل
على جملة من الأقسام العظيمة مما لا تخفى شواهده
مما تقدم وهو ما رواه الطبراني رحمه الله
في كتاب الدعاء عن محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن
الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال كان

أبي إذا احزنه أمر قام فتوضأ وصلى ركعتين ثم
قال في دبر صلاته اللهم أنت ثقتي في كل كرب وأنت
رجائي في كل شدة وأنت لي في كل أمر نزل بي ثقة
وعدة كم من كرب قد يضعف عنه الفؤاد وتقل فيه
الحيلة ويرغب عنه الصديق ويشمت به العدو
أنزلته بك وشكوته إليك ففرجته وكشفته
وكفيته فأنت صاحب كل حاجة وولي كل نعمة وأنت
الذي حفظت الغلام بصلاح أبويه فاحفظني بما
حفظته ولا تجعلني فتنة للقوم الظالمين اللهم
وأسألك بكل اسم هو لك سميته في كتابك أو علمته
أحدا من خلقك أو استأثرت به في علم الغيب عندك
وأسألك بالاسم الأعظم الأعظم الذي إذا سئلت
به كان حقا عليك أن تجيب أن تصلي على محمد وعلى
آل محمد وأن تقضي حاجتي ويسأل حاجته وقد رويت
عن السلف وهذا من باب التجوز بعلاقة ترتب

الاستجابة

الاستجابة على كل منهما فقد يطلق الاسم الأعظم على
الحالة القلبية المؤثرة في سرعة الاستجابة وإن لم
يكن معها تلفظ حتى أن من الأولياء من يتوجه بقلبه
إلى الله وربه مع سكوت لسانه فيعطي مناه وقد يصير
ذاكر الله بكله موجدا مثنيا عليه سبحانه فيجوز
من يتجوز بإطلاق الاسم الأعظم عليه كما نقل عن بعضهم
أنه قال في حق ولي من الأولياء فلان كان يدعوا
بالاسم الأعظم وهو الآن عين الاسم الأعظم وهذا
الإطلاق لا أقول به فإني لم أجد في الشرع الشريف
ما يقتضي الإذن فيه وإنما يجوز التوسل بالصا
لحين كما سأذكره وليس مراد هذا القائل أن هذا
الشخص صار اسما من أسماء الله تعالى ولكنه يريد أنه
في معنى الاسم الأعظم كما يقال فلان أسد بمعنى أنه
في معنى الأسد من الشجاعة ثم إن جوزنا هذا
التجوز مع بعده ورد إطلاقه فله معنيان أحدهما

أن هذا الولي صار كله آلة من آلات التوحيد وكلمة
من كلماته وآية من آياته ودلالة من دلالاته فكأنه
توحيد وذكر منطوق به **والثاني** أنه يتوسل به
إلى الله تعالى كما يتوسل إليه باسم من أسمائه سبحانه
ولا التفات إلى من ينكر التوسل إلى الله سبحانه بالصالحين
من عباده فإن هذا أمر جاء بن تقوم له الحجة وليس هذا
محل ذكره ومن العجيب موافقة المنكر على جواز التوسل
إلى الله تعالى بصالح العمل حسب ما ثبت في الصحيح في
قصة الثلاثة الذين أووا إلى غار فانحدرت عليهم
الصخرة فتوسل كل منهم إلى الله بصالح العمل الذي قد
مه بين يديه وكما علمنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم أن نقول عند الخروج إلى المسجد اللهم إني أسألك
بحق السائلين عليك وبحق ممشاي فإني لم أخرج
أشرا ولا بطرا ولا رياء الحديث فإذا التوسل بعمل
المتوسل مع أنه معرض لشوائب الخلل وللرد فلأن

توسل

توسل بالصالحين توسلا لا يشوبه فيه هوى من باب
أولى وإذا جاز التوسل إلى الله بصالح عباده ظهر
أن أعظم الوسائل إلى الله سبحانه سيد الخلق صلى الله
عليه وسلم ولقد أذن صلى الله عليه وسلم في التوجه
به إلى ربه سبحانه **فقد روى** الترمذي وقال
حسن صحيح غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه
والنسائي وابن ماجة والحاكم وقال فيه صحيح على
شرط الشيخين **عن** عثمان ابن حنيف رضي الله عنه
أن أعمى أتى إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله ادع الله أن يعافيني قال إن شئت دعوت لك
وإن شئت صبرت فهو خير لك فقال فادعه
قال فأمره أن يتوضأ فيحسن الوضوء ويدعو بهذا
الدعا اللهم إني أسألك وأتوجه إليك بنبيك محمد
نبي الرحمة يا محمد إني أتوجه بك إلى ربي في
حاجتي هذه لتقضى لي اللهم فشفعه في هذا

لفظ رواية الترمذي وزاد الحاكم في آخره فدعي
الله بهذا الدعا فقام وقد أبصر **وزاد** النسائي
في بعض طرقه فتوضا ثم صلى ركعتين إذا تقرر
هذا فبمجموع ما قررته هنا يسهل الجمع بين الأ
حاديث الواردة في ذلك ويقرب فهم كلام المشايخ
الذين سلكوا إلى الاسم الأعظم شرعي المسالك والله
سبحانه المسؤول أن يرشدنا إلى الصواب ويحمينا
من الغلط والمهالك وها أنا أورد ما تيسر لي
إيراده من أحاديث الاسم الأعظم واتبع كل حديث
بالتنبيه على بعض فوايده وبعض ما جا في معناه
أو معنى بعضه ثم أذكر فصلا مشتملا على بعض
أحاديث ما يستجاب معه الدعا واثني عددها
على عدد أحاديث الاسم الأعظم لأنها في معناها
ثم أذكر فصلا آخر مشتملا على عدة من أسما الله
تعالى التي دعى بها النبي صلى الله عليه وسلم

أو علمها

أو علمها أو أقر عليها ليترتب على مجموع الأحاديث
الجواب وليظهر صحته من غير ارتياب إن شا
الله تعالى ومجموع هذه الأحاديث المعدودة
تزيد على أربعين حديثا وفي ضمن ذلك من الأ
حاديث المستشهد بها لمعانيها أكثر من عددها
أيضا فأرجوا أن يتضاعف لي في جمع أربعين
حديثا الثواب **الحديث الاول** رواه أصحاب
السنن الأربعة أبو داود والترمذي والنسائي
وابن ماجة رحمهم الله تعالى **ورواه** أيضا ابن
حبان في صحيحه والحاكم في المستدرك **عن**
بريدة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم سمع رجلا يقول اللهم إني أسألك
بأني أشهد أنك أنت الله لا إله إلا أنت الأحد
الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا
أحد فقال والذي نفسي بيده لقد سأل الله باسمه

الذي إذا سئل به أعطى وإذا دعي به أجاب هذا لفظ
رواية أبي داود وفي رواية له أيضا لقد سأل
الله باسمه الأعظم يؤيد هذا الحديث ما أخرجه
أبو داود والنسائي والإمام أحمد أيضا عن محجن
بن الادرع رضي الله عنه قال دخل رسول الله صلى
الله عليه وسلم المسجد فإذا برجل قد قضى صلاته
وهو يتشهد ويقول اللهم إني أسألك يا الله
الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا
أحد أن تغفر لي ذنوبي إنك أنت الغفور الرحيم
قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غفر له
قد غفر له هذا لفظ رواية أبي داود وفي لفظ
آخر اللهم إني أسألك يا الله الواحد الأحد الصمد
الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد أن تغفر
لي ذنوبي إنك أنت الغفور الرحيم قال فقال نبي
الله صلى الله عليه وسلم قد غفر له قد غفر له

سبحانه

سبحانه مع ذكر اسمه الله أو اللهم أو ذكر ما يدل على
كمال التوحيد ثم لهذه الأسماء الأربعة وهي الله
الواحد الأحد الصمد من خصوصيات الفضل ما لا
يخفى ويدل على ذلك ما جاء في فضل سورة الإخلاص
الحديث الثاني رواه أيضا أبو داود والترمذي
والنسائي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه والحاكم
في المستدرك عن أنس ابن مالك رضي الله عنه أنه
كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا ورجل
يصلي ثم دعا فقال اللهم إني أسألك بأن لك الحمد لا إله
إلا أنت المنان بديع السموات والأرض يا ذا الجلال
والإكرام يا حي يا قيوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لقد دعا الله باسمه العظيم الذي إذا دعي به
أجاب وإذا سئل به أعطى هذا لفظ رواية أبي
داود وعند ابن ماجه لا إله إلا أنت وحدك لا شريك
لك المنان أعني بزيادة وحدك لا شريك لك وزاد

ابن حبان الحنان فقال الحنان المنان وفي
لفظ فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه هل
تدرون بما دعى قالوا الله ورسوله أعلم قال
والذي نفسي بيده لقد دعى الله باسمه الاعظم
ثم ذكر تتمة الحديث ... الحديث باسمه
الأعظم وفيما تقدم باسمه العظيم وتارة بالاعظم
فقد يستعمل كل منهما موضع الآخر كما قد يستعمل
الكبير والأكبر بمعنى واحد وقد يأتي كل منهما
بمعناه في بابه فائدة الرجل الذي دعى بهذا
الدعا هو أبو عياش اغنى ... آخر الحروف
وبالشين المعجمة فهذه كنيته واسمه زيد
بن الصامت الأنصاري الزرقي أحد بني زريق
وهم بطن من الأنصار فقد جاء التصريح به فيما
أخرجه الامام أحمد في مسنده والطبراني
ايضا في معجمه الصغير عن أنس بن مالك رضي الله عنه
قال مر

قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بأبي عياش زيد
بن الصامت أحد بني زريق وقد جلس وقال اللهم
اني اسألك بأن لك الحمد لا اله الا انت يا منان يا بديع
السموات والأرض يا ذا الجلال والاكرام فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لنفر معه من أصحابه هل
تدرون ما دعى به هذا الرجل قالوا الله ورسوله
اعلم قال لقد دعى الله باسمه الأعظم الذي إذا دعي
به أجاب وإذا سئل به أعطى وقد اشتمل هذا الحديث
الثاني بألفاظ طرقه على عدة من الأسماء وهي المنان
والحنان وبديع السموات والارض وذو الجلال والا
كرام والحي والقيوم مع زيادة السابقة التوحيد
وقوله بأن لك الحمد ومن الغرض تشهد لكل من هذه
الأسماء بالعظمة وحده فمن ذلك ذو الجلال والاكرام
وسيأتي شواهده في الحديث السادس عشر ان شاء الله
تعالى الحديث الثالث رواه أبو داود وابن ماجة

والترمذي وقال حديث حسن صحيح عن اسما بنت يزيد
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اسم الله
الأعظم في هاتين الآيتين والهكم اله واحد لا اله الا هو
الرحمن الرحيم وفاتحة سورة آل عمران الم الله لا اله
الا هو الحي القيوم هذا لفظ رواية ابي داود وظاهر
هذا الحديث ان الاسم الأعظم لا اله الا هو فانه المتكرر
في الآيتين ثم يحتمل ان يختص بلفظ لا اله الا هو ويحتمل ان
يراد مدلول هذه الكلمة بكل ما دل عليه من الفاظ
التوحيد مثل لا اله الا انت ولا اله الا الله ولا اله غيره
وانما الله اله واحد وانما الهكم اله واحد وانما الهكم
الله الذي لا اله الا هو الا به وهذا الاحتمال الثاني اظهر
فقد جا ما يدل عليه فمن هذه الألفاظ لا اله الا هو
كما تقدم وله شواهد كثيرة من انفسها وجدها ومن
جملتها ما رواه ابن السني والطبراني وغيرهما عن
ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال من قال

قال من قال في كل يوم حين يصبح وحين يمسي حسبي الله
لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم سبع
مرات كفاه الله ما اهمه من امر الدنيا والآخرة وروى
البيهقي في شعب الايمان والطبراني في كتاب الدعاء
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال حسبي الله لا اله الا هو
الا به قال الله عز وجل لاكفين عبدي صادقا كان او كاذبا
ومن تأمل قوله تعالى هو الحي لا اله الا هو فادعوه
مخلصين الا به فهم حكمة قوله تعالى فادعوه عقب
قوله هو الحي لا اله الا هو ومن هذه الألفاظ لا اله
الا انت ومن شواهده انه الاسم الأعظم ما سيأتي في
الحديث الرابع ان شا الله تعالى واما لا اله الا الله
فشواهدها ايضا كثيرة وكل شي جا في فضلها يدل
على انها اعظم الكلمات ولهذا كانت مفتاح الاسلام
ومفتاح الجنة ولا سيما وهي مشتملة على اسمه الله
الذي هو اعظم الاسما في الدلالة على الالوهية وكمالها

حتى ذهب كثير من العلما الى انه الاسم الاعظم كما تقدم
ومما يؤيد ان الاسم الاعظم لا اله الا الله ان الدعا
الذي يشتمل عليها يستجاب كما سياتي في الحديث السادس
ان شا الله تعالى الحديث الرابع رواه الحاكم في المستد
رك ورواه غيره ايضا عن ابي امامة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسم الله الاعظم في ثلاث
سور من القران في سورة البقره وال عمران وطه
قال القاسم فالتمستها انه الحي القيوم هكذا ساق
الحديث صاحب سلاح المؤمن عن مستدرك الحاكم
وهذا الحديث اخرجه البيهقي ايضا في كتاب الاسما
والصفات وذكر ان المستنبط غير القاسم ولفظه
بعد ان ذكر سنده الى غيلان ابن انس قال سمعت القاسم
ابا عبد الرحمن يحدث عن ابي امامة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان اسم الله الاعظم لفي ثلاث سور من
القران البقره وال عمران وطه قال ابو حفص عمر

بن سلمة

بن سلمة فنظرت انا في هذه السور فرايت فيها شيئا
ليس في القران شي مثله اية الكرسي الله لا اله الا هو
الحي القيوم وفي ال عمران الله لا اله الا هو الحي القيوم
وفي طه وعنت الوجوه للحي القيوم ورايت في فتاوي
الشيخ محيي الدين النووي رحمه الله انه سيل عن الاسم الاعظم
فاجاب بما لفظه فيه احاديث كثيره في سنن ابن ماجة
وغيره ومن اقربها عن ابي امامة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انه في ثلاث سور
في البقره وال عمران وطه وقال بعض الايمة المتقد
مين هو الحي القيوم لانه في البقره في اية الكرسي
وفي ال عمران وفي طه في قوله تعالى وعنت الوجوه
للحي القيوم وهذا استنباط حسن والله اعلم
انتهى كلام النووي رحمه الله ومما يؤيد عظمة
اسمه الحي القيوم ما رواه البيهقي رحمه الله وغيره
عن انس بن مالك قال كان من دعا النبي صلى الله عليه وسلم

يا حي يا قيوم ومما رواه الطبراني في لفظه كان
النبي صلى الله عليه وسلم يدعو يا حي يا قيوم ومما
يؤيده أيضا ما رواه الترمذي عن أنس رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا كربه أمر قال
يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث ورواه الحاكم أيضا
وقال هذا حديث صحيح الإسناد وأخرجه البيهقي
أيضا من رواية ابن مسعود رضي الله عنه ولفظه
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا نزل به كرب
قال يا حي يا قيوم برحمتك استغيث وروى
الترمذي أيضا عن أبي هريرة رضي الله عنه أن
النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أهمه الأمر رفع
رأسه إلى السماء فقال سبحان الله العظيم وإذا اجتهد
في الدعاء قال يا حي يا قيوم ومما يؤيده أيضا ما
أخرجه الحاكم في المستدرك والبزار وأبو يعلى
ورواه النسائي واللفظ له عن علي رضي الله عنه

قال لما

قال لما كان يوم بدر قاتلت شيئا من قتال ثم جيئت
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أنظر ما صنع فجيئت
فإذا هو ساجد يقول يا حي يا قيوم يا حي يا قيوم ثم
رجعت إلى القتال ثم جيئت فإذا هو ساجد لا يزيد
على ذلك ثم ذهبت إلى القتال ثم جيئت فإذا هو ساجد
يقول ذلك ففتح الله عليه وروى البزار أيضا وابن
السني عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لفاطمة رضي الله عنها ما يمنعك أن
تسمعي ما أوصيك به تقولي إذا أصبحت وإذا أمسيت
يا حي يا قيوم بك أستغيث فأصلح لي شأني كله ولا
تكلني إلى نفسي طرفة عين وروى الترمذي عن عمر
رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال دعا
قوم يونس يا حي يا قيوم يا حي حين لا حي يا محيي
يا مميت يا ذا الجلال والإكرام وروى الطبراني
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم إن ربكم حيي كريم يستحيي أن يرفع عبده
يديه فيردهما صفرا لا خير فيهما فإذا رفع أحدكم
يديه فليقل يا حي يا قيوم لا إله إلا أنت يا أرحم الراحمين
ثلاث مرات ثم إذا رد يديه فليفرغ الخير على وجهه
والأحاديث في هذا المعنى كثيرة انعطاف تقدمت
الإشارة إلى قول من قال إن الأحرف المفرقة التي في
أوائل السور أسماء الله تعالى وتقدم أنه يمكن أن يكون
الاسم الأعظم منها فيها وعلى هذا يحتمل أن يكون
الاسم الأعظم في أوائل هذه السور الثلاث الم والم
وطه وهذا الاحتمال ليس معه ذكر ما يرجحه والله
تعالى أعلم الحديث الخامس رواه الطبراني عن ابن
عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اسم الله الأعظم الذي إذا دعي به أجاب قل
اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك
ممن تشاء وتعز من تشاء إلى قوله تعالى وترزق من تشا

بغير حساب

بغير حساب من تأمل هذا وجد الآية الكريمة مشتملة
على اسم الله مع كمال الثنا عليه سبحانه بما لا يكون ولا
شيء منه لغيره سبحانه وقد جاءت الأحاديث بفضائل
هذه الآية الشريفة وعلمها النبي صلى الله عليه وسلم
فيما علمه من الدعاء لوفاء الدين وغيره كما رواه الطبراني
رحمه الله عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لمعاذ بن جبل ألا أعلمك كلمات تدعوا
به لو كان عليك مثل جبل دينا لأدى الله عنك
قل يا معاذ اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع
الملك ممن تشاء الآية اللهم رحمن الدنيا والآخرة و
رحيمهما تعطيهما من تشاء وتمنع منهما من تشاء ارحمني
رحمة تغنيني بها عن رحمة من سواك زاد في رواية
أخرى اللهم أغنني من الفقر واقض عني الدين وتوفني
في عبادتك وجهاد في سبيلك الحديث السادس ذكره
صاحب الفردوس فيه من رواية ابن عباس رضي الله عنهما

يعني مما رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم اسم الله الأعظم في
ثلاث ايات في اخر سورة الحشر وفي هذا الحديث ما يمكن
أن يستشهد به أيضا لتعيين الأسما المذكوره فيه
والله تعالى أعلم وهذه الأيات الثلاث هي التي ورد في
فضلها ما أخرجه الترمذي وغيره عن معقل بن يسار
رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال حين
يصبح ثلاث مرات أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان
الرجيم وقرا ثلاث ايات من اخر سورة الحشر وكل الله به
سبعين ألف ملك يصلون عليه حتى يمسي فإن مات في ذلك
اليوم مات شهيدا ومن قالها حين يمسي كان بتلك المنزله
الحديث السابع رواه الطبراني رحمه الله في كلمات
الدعا في معجميه الكبير والأوسط عن ابن عباس رضي الله
عنهما أن رجلا قال يا رسول الله هل من الدعا شي لا يرد
قال نعم تقول أسألك باسمك الأعلى الأعز الاجل الاكرم
وهذه الصفات الأربعة صفات لاسم [illegible] الأعظم

وعدم

وعدم الرد هنا محمول على القيام بشروط الدعا وادابه
ثم استجابة الدعا تارة تكون على الفور وتارة تكون
موخرة في الدنيا وتارة تكون موجلة في الآخرة
والواقع في الدنيا قد يكون نفس المسول وقد يكون
عوضا عنه من مرغوب فيه للسايل أو مما ليس له فيه
رغبة لكن يعلم الله أنه أصلح للسايل وقد يكون دفع
بلاء من بلا الدنيا ونحو ذلك وأما الموجل في الآخرة
فهو أيضا ما تحقيق المسول كإجابة من سأل دخول
الجنة وما يتعلق به وإما تعويض وإما دفع كما تقدم
وقد يكون المترتب على ذلك الدعا حصول المغفرة
وكل هذه الأقسام مستفاد من السنة كما نبهت عليه
في كتاب الدعا الحديث الثامن رواه ابن ماجه رحمه
الله في سننه عن عايشة رضي الله عنها قالت سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم إني أسألك باسمك
الطاهر الطيب المبارك الأحب إليك الذي إذا دعيت به

أجبت وإذا سئلت به أعطيت وإذا استرحمت به رحمت
وإذا استفرجت به فرجت قالت وقال ذات يوم
يا عايشة هل علمت أن الله قد دلني على الاسم الذي إذا
دعي به أجاب وإذا سئل به أعطى قالت فقلت يا رسول الله
بأبي أنت وأمي علمنيه قال إنه لا ينبغي لك يا عايشة قالت
فتنحيت وجلست ساعة ثم قمت فقبلت رأسه ثم
قلت يا رسول الله علمنيه قال إنه لا لك يا عايشة أن أعلمك
إنه لا ينبغي لك أن تسألي به شيئا للدنيا قالت فقمت
وتوضأت فصليت ركعتين ثم قلت اللهم إني أدعوك
الله وأدعوك الرحمن وأدعوك البر الرحيم وأد
عوك بأسمائك الحسنى ما علمت منها وما لم أعلم أن
تغفر لي وترحمني قالت فاستضحك رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم قال إنه لفي الأسماء التي دعوت بها وهذا الحديث
رواه أيضا البيهقي والطبراني فلفظ رواية البيهقي عن
عايشة رضي الله عنها أنها قالت يا رسول الله علمني اسم الله

الذي

الذي إذا دعي به أجاب فقال لها قومي فتوضئي وادخلي
المسجد فصلي ركعتين ثم ادعي حتى اسمع ففعلت فلما جلست
للدعاء قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم وفقها فقالت اللهم إني
أسألك بجميع أسمائك الحسنى كلها ما علمت منها وما لم
أعلم وأسألك باسمك العظيم الأعظم الكبير الأكبر
الذي من دعاك به أجبته ومن سألك به أعطيته
قالت يقول النبي صلى الله عليه وسلم أصبتيه أصبتيه
وأما لفظ رواية الطبراني فعن عايشة رضي الله عنها
أنها سألت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله علمني
الاسم الأعظم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
قومي فتوضئي ثم ادعي حتى أسمع قالت ففعلت فقلت
اللهم إني أسألك بأسمائك الحسنى ما علمت منها وما لم
أعلم وباسمك العظيم الأعظم وباسمك الكبير الأكبر
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أصبت والذي
نفسي بيده وقد أخرجه الطبراني أيضا في كتاب

الدعا من رواية أنس رضي الله عنه ولفظه ان النبي صلى
الله عليه وسلم دخل على عايشة ذات غداة فقالت بأبي
أنت وأمي يا رسول الله علمني اسم الله الأعظم الذي إذا دعي
به أجاب وإذا سئل به أعطى فأعرض النبي صلى الله عليه
وسلم بوجهه فقامت فتوضأت فقالت اللهم إني أسأ
لك من الخير كله ما علمت منه وما لم أعلم وباسمك
العظيم الذي إذا دعيت به أجبت وإذا سئلت به
أعطيت فقال والله إنه لفي الأسما **فقول** سيدتنا
أم المؤمنين رضي الله عنها في الرواية الاولى اللهم
إني أدعوك الله وأدعوك الرحمن وأدعوك البر الرحيم
فيه إشارة إلى أن كلا من هذه الأسما الخاصة به
سبحانه يمكن أن يكون هو الإسم الأعظم فإنها أسندت
الدعا إلى كل منهما ثم عممت بعد ذلك فقالت وأدعوك
بأسمائك الحسنى كلها ما علمت منها وما لم أعلم فتنبهت
على انه إن لم يكن في هذه الأسما الخاصة فهو فيها

اوفي

أو في بقية الأسماء مبهم **وقولها** رضي الله عنها
أن تغفر لي وترحمني وفوق ما أرشدها إليه صلى
الله عليه وسلم من أنها لم تسأل بهذا الإسم الشريف
شيئا للدنيا **وفي قوله** صلى الله عليه وسلم انه لا ينبغي لك
أن تسألي به شيئا للدنيا **لطيفة** وهو انه منع سؤا ل
شي به الدنيا ولم يمنع أن تكون من الدنيا حتى لو سال
العبد العافية والقوة أو رزقا مما يستعان به
على عمل الآخرة وسال ذلك للاستعانة على العمل لا
لأجل التمتع به في دار الدنيا فإن ذلك غير ممنوع
منه فالممنوع منه هنا سؤال شي من الدنيا للدنيا
بل وسؤال شي من الدين ليتوصل به إلى الدنيا كما إذا
سال حفظ العلم مثلا ليتوصل به إلى كسب شي من
حطام الدنيا أو جاهها وما أشبه ذلك مع الخلو من
النية الصالحة نعوذ بالله من ذلك والأفضل في حق
الداعي أن لا يسأل الا ما فيه رضي الله سبحانه **ومراتب**

الفضايل هنا متفاوتة بحسب تفاوت المطلوب به
وبالجملة فقد اذن الله سبحانه لنا ان ندعوه باسما
الحسنى فقال ولله الاسما الحسنى فادعوه بها لكن للدعا
شروط واداب نبه عليها العلما رضي الله عنهم
حسب ما اخذوا ذلك من الكتاب والسنة وقد جمعت
فيها جملة حسنة في كتاب الدعا وقول النبي صلي
الله عليه وسلم في بعض روايات هذا الحديث
اللهم وفقها فيه بيان جواز الهام هذا الاسم الشريف
وقد وقع في بعض روايات هذا الحديث باسمك
العظيم الاعظم وباسمك الكبير الاكبر فظاهر
العطف المغايرة بين الاسم العظيم الاعظم والاسم
الكبير الاكبر وفي هذا الحديث بطرقه المتعد
دة فوايد كثيرة يطول شرحها فليتامل الفطن
ذلك ليفهم ما فيه من الحكم والاحكام ان شا الله تعالي
الحديث التاسع رواه الحاكم في المستدرك عن

عن سعد بن مالك رضي الله عنهما قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هل ادلكم
علي اسم الله الاعظم الذي اذا دعي به اجاب واذا سيل
به اعطي الدعوة التي دعا بها يونس حيث نادى في
الظلمات الثلاث لا اله الا انت سبحانك اني كنت
من الظالمين فقال رجل يا رسول الله هل كانت ليونس
خاصة ام للمومنين عامة فقال رسول الله
صلي الله عليه وسلم الا تسمع قول الله تعالي فنجيناه
من الغم وكذلك ننجي المومنين واخرجه الترمذي
ايضا ولفظه دعوة ذي النون اذ دعي في بطن الحوت
قال لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين ما دعي
بها احد قط الا استجيب له واخرج [illegible] معناه ايضا
الامام احمد والبزار وابو يعلي ولفظه عن سعد
يعني بن ابي وقاص قال مررت بعثمان بن عفان في
المسجد فسلمت عليه فملا عينيه مني ثم لم يرد علي السلام

فأتيت أمير المؤمنين عمر ابن الخطاب فقلت له يا أمير
المؤمنين هل حدث في الاسلام شيء مرتين قال وماذا
ك قلت لا الا اني مررت بعثمان آنفا في المسجد
فسلمت عليه فملأ عينيه مني ثم لم يرد علي السلام
قال فأرسل عمر الى عثمان فدعاه فقال ما منعك أن لا
تكون رددت على أخيك السلام قال عثمان ما فعلت
قلت بلى حتى حلف وحلفت قال ثم ان عثمان ذكر فقال
بلى واستغفر الله وأتوب إليه إنك مررت بي آنفا
وأنا أحدث نفسي بكلمة سمعتها من رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما تكلمتها قط الا تغشى بصري وقلبي غشا
وة قال يا سعد وأنا أنبئك بها ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم ذكر لنا أول دعوة ثم جا اعرابي
فشغله حتى قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاتبعته فلما أشفقت أن يسبقني الى منزله ضربت
بقدمي الأرض فالتفت إلي رسول الله صلى الله د
عليه

عليه وسلم فقال من هذا أبو إسحق قلت نعم يا رسول
الله قال فمه قلت لا والله الا أنك ذكرت لنا أول
دعوة ثم جاءك هذا الاعرابي فشغلك قال نعم
دعوة ذي النون إذ هو في بطن الحوت لا اله الا
أنت سبحانك إني كنت من الظالمين لن يدعو بها
مسلم ربه في شيء قط الا استجاب له ومما يؤيد هذا
ما سبق في الحديث الأول والثاني من ذكر لا اله الا انت
وفضائل هذا الذكر كثيرة منها أنه من معالم الا
ستغفار اعني اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا
عبدك الى آخره ومنها أنه أيضا من معالم الذكر
الذي ذكره أبو الدرداء فلم يحترق بيته وهو
اللهم انت ربي لا اله الا انت عليك توكلت وانت
رب العرش العظيم الى آخره ومنها أنه أيضا من
فائدة
معالم الذكر الذي من قاله حين يصبح وحين يمسي مرة
اعتق الله ربعه من النار أو مرتين اعتق الله نصفه

من النار أو ثلاث مرات أعتق الله ثلاثة أرباعه أو أربع
مرات أعتق الله جميعه من النار اللهم إني أصبحت
أشهدك وأشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع
خلقك أنك أنت الله لا إله إلا أنت الحديث ومنها أنه
صلى الله عليه وسلم كان يدعوا به أدعيته كثيرا فمن
ذلك ما رواه مسلم وغيره عن علي بن أبي طالب رضي
الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول
في الصلاة اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت وأنا عبدك
ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعها
إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت واهدني لأحسن الأخلاق
لا يهدي لأحسنها إلا أنت واصرف عني سيئها لا يصرف
عني سيئها إلا أنت لبيك وسعديك والخير كله في يد
يك والشر ليس إليك أنا بك وإليك تباركت وتعاليت
أستغفرك وأتوب إليك ومثل هذا كثير في الأحاديث
ومن فضائل هذا الذكر أيضا مغفرة الذنوب

كما رواه

كما رواه الحافظ شيرويه الديلمي في كتاب الفردوس
من رواية ابن عباس رضي الله عنهما يعني مما رفعه
إلى النبي صلى الله عليه وسلم من تعار من الليل فقال لا إله إلا
أنت سبحانك إني كنت من الظالمين انسلخ من ذنوبه
كما تنسلخ الحية من جلدها وروى الطبراني عن ابن عمر
رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال شعار
أمتي إذا حملوا على الصراط لا إله إلا أنت فنسأله من
ذكر تتسبب به الأمة إلى النجاة على الصراط ويكفي
أن هذا الذكر الشريف يذكر قسما فيقال اللهم إني
أسألك بلا إله إلا أنت كما أخرجه الطبراني وغيره
عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لعلي رضي الله عنه ألا أعلمك
كلمات إذا دعوت بهن ثم كان عليك مثل صدى
ذنوبا غفر لك بهن قال نعم يا رسول الله قال تقول اللهم
إني أسألك بلا إله إلا أنت الحكيم الكريم سبحان الله

فائدة

رب العرش العظيم أن تغفر لي **وسيأتي** ايضا ذكر ما علمه
النبي صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه ايضا لتفريج
الكروب وغيره **ومن** فضائل لا اله الا انت **ما رواه** الحاكم
عن سعد بن مالك رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال في قوله تعالى لا اله الا انت سبحانك إني كنت
من الظالمين أيما مسلم دعى بها في مرضه اربعين مرة فمات
في مرضه ذلك أعطي أجر شهيد وان برا برأ وقد غفر له
جميع ذنوبه **الحديث العاشر** رواه البزار **عن** عائشة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا قال العبد
يا رب يا رب اربعا قال الله تبارك وتعالى لبيك عبدي
سل تعطه **وقد أخرجه** غير البزار ايضا لكن من
رواية ابي هريرة رضي الله عنه وممن ذكره الحافظ أبو
شجاع شيرويه الديلمي رحمه الله في كتاب الفردوس
ولفظه ما قال عبد قط يا رب ثلاثا الا قال الله
لبيك عبدي **فإن** قيل ليس في هذا الحديث تصريح

بالاسم

بالاسم الأعظم **قلت** قد ذكر ابن عباس وأبو الدرداء أن اسم
الأكبر رب رب **كما رواه** الطبراني في كتاب الدعاء **عن** [فائدة]
هشام بن أبي رقية أنه سمع أبي الدرداء وابن عباس رضي
الله عنهما يقولان اسم الله الاكبر رب رب **ويؤيد**
هذا ما رواه النسائي في عمل اليوم والليلة والطبراني
في كتاب الدعاء **عن** طارق بن اشيم أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما من عبد يسجد فيقول رب اغفر [لي] ثلاث مرات
إلا غفر له قبل أن يرفع رأسه **ومما** يدل على عظم هذا
الاسم أن غالب الأدعية التي أخبر الله بها في كتابه
العزيز عن أنبيائه ورسله وغيرهم من أولي الألباب
مفتتحة بهذا الاسم الشريف أو متضمنة له كقوله تعالى
ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا أمة مسلمة لك
ربنا إني أسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند
بيتك المحرم الآية رب اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين
الآية قال رب اغفر لي ولأخي الآية قال رب إني ظلمت نفسي

واغفر لي ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك الآية ربنا عليك
توكلنا واليك أنبنا الآية ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين
سبقونا بالإيمان وهذا كثير في القرآن وفي أدعية النبي
صلى الله عليه وسلم ولا شك في ان اسم الربوبية يشتمل على
معنى اسم القيومية مع الزيادة وجميع معانيه عظيمة
النفع في حق المتعلق بها ومن تأمل ترتيب الاستجابة على
دعاء الله سبحانه باسم ربوبيته على الداعي في قوله
رب رب ظهر له فضيلة الدعاء المشتمل على ذكر
ربوبيته سبحانه الخاصة المتعلقة بخواص خلقه
كما سيأتي في الأحاديث من ذكر رب جبرائيل وميكائيل
ورب ابرهيم ورب موسى وعيسى عليهم الصلاة والسلام
ونحو ذلك وظهر له ايضا ان الدعاء برب محمد صلى الله
وسلم أعظم وأفضل وقد علم النبي صلى الله عليه وسلم أم
المؤمنين عائشة رضي الله عنها أن تدعوا وتقول
اللهم رب محمد النبي الأمي اذهب غيظ قلبي وأجرني

من مضلات

من مضلات الفتن وانظر كيف ورد التكرار في رب
رب اربعا وثلاثا ولم يرد في ذكر رب محمد النبي
الأمي والفرق واضح لعظم موقع ذكره صلى الله عليه
الحديث الحادي عشر وممن ذكره القرطبي رحمه الله
في شرح الأسماء الحسنى عن أبي بكرة رضي الله عنه قال
علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الدعاء قال قل
اللهم اني أسألك بمحمد نبيك وبابرهيم خليلك وبموسى
نجيك وبعيسى روحك وكلمتك وبتوراة موسى وانجيل
عيسى وزبور داود وفرقان محمد صلى الله عليه وسلم
وكل وحي أوحيته وقضاء قضيته واسألك بكل اسم هو لك
أنزلته في كتابك أو استأثرت به في غيبك واسألك
باسمك المطهر الطاهر الأحد الصمد الوتر وبعظمتك
وكبريائك وبنور وجهك أن ترزقني القرآن والعلم
وأن تخلطه بلحمي ودمي وسمعي وبصري وتستعمل
به جسدي بحولك وقوتك فانه لا حول ولا قوة

فائدة عظيمة

الأبد وفي هذا الحديث ما يمكن أن يستشهد به لأن
اسم الله الأحد الصمد الوتر فإن الاسم الطهر الطاهر هو
الاسم الأعظم فيحتمل أن يكون مجموع هذه الأسماء الثلاثة
هو الاسم الأعظم كما هو ظاهر اللفظ ويحتمل أن يكون
واحدا منها مبهما فيها والله سبحانه وتعالى أعلم ولا
يخفى بقية فوائد الحديث **الحديث الثاني عشر** ذكره
صاحب الفردوس من رواية ابن مسعود رضي الله عنه
أنه من أدعية النبي صلى الله عليه وسلم اللهم إني
أسألك بأسمائك الحسنى كلها الحميدة الكريمة التي
إذا وضعت على كل شيء ذل لها وإذا طلبت بها الحسنات
أدركت وإذا دريت بها السيئات صرفت ففي هذا
الحديث اقتصار على ذكر الأسماء الحسنى كلها مع
وصفها بهذه الصفات العظيمة ولا يخفى ما فيه
من الإشارات إلى إبهام الاسم الأعظم **الحديث الثالث
عشر** وهو مما ذكره صاحب الفردوس أيضا

من روايه

فائدة

من رواية حمزة بن عبد المطلب يعني مما رفعه إلى النبي
صلى الله عليه وسلم اللهم إني أسألك باسمك الأعظم و
رضوانك الأكبر ففيه تعظيم التوسل إلى الله تعالى بصفاته
العظمى كما يتوسل إليه بأسمائه العظيمة **الحديث الرابع
عشر** ذكره صاحب الفردوس أيضا عن ابن عباس
رضي الله عنهما أي مما رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم

فائدة

اللهم يا بديع السموات والأرض علام الغيوب ذا الجلال
والإكرام ذا الطول والمعارج ذا العرش المجيد
فعال لما يريد نور السموات عالم الغيب والشهادة
الرحمن الرحيم فهذه أحاديث تتعلق بذكر الاسم الأعظم
بالتصريح أو بالإيماء وقد رأيت أن أتبعها بأحاديث
وردت فيها أسماء وأذكار مما يترتب عليه الا
ستجابة لأنها في معنى الاسم الأعظم من جهة قبول
الدعاء وإن لم يكن الاسم الأعظم من كل وجه وقد يوجد
في بعضها من الثناء عليه سبحانه ما يتضمن مقصود

الاسم الأعظم وما أنا أكمل العدد بما اورده من هذه العدد
والأحاديث **الحديث الخامس عشر** فأقول رواه الحاكم
في المستدرك عن أبي امامة رضي الله عنه قال قال رسو
الله صلى الله عليه وسلم إن لله ملكا موكلا بمن يقول يا أرحم
الراحمين فمن قالها ثلاثا قال له الملك إن أرحم الراحمين
قد أقبل عليك فاسأل وهذا الإسم الشريف من الأسماء الخا
صة به سبحانه مع ما فيه من التعرض للرحمة الواسعة
التي تأتي برد سؤال السائلين وتقتضي إجابة المضطرين
وتدل على كمال الجود والقدرة والرأفة فله فخامة
في الأسماء الحسنى وعظمة في دلالته وموقعه بحيث
يحتمل أن يكون الاسم الاعظم ولعظم قدر هذا الإسم
الشريف كان صلى الله عليه وسلم يدعو به في مهماته
ومن ذلك دعاؤه في الطائف كما سيأتي في الحديث
الثالث والثلاثون ومما يؤيد هذا الحديث وهذا
المعنى أيضا ما رواه الحاكم عن أنس رضي الله عنه قال

مرّ

مر رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل وهو يقول
يا أرحم الراحمين فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم سل فقد نظر الله إليك ولا شك في احتياج كل
سائل وان تتوعب اسالته الى سؤال الله تعالى برحمته
التي بها بنا لكل طالب مطلوبه أخرج الحاكم وغيره
عن جابر رضي الله عنه قال جاء رجل إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال واذنوباه واذنوباه
فائدة
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قل اللهم
مغفرتك أوسع من ذنوبي ورحمتك ارجى عندي
من عملي فقالها ثم قال عد فعاد فقال قم فقد
غفر الله لك في تكرار هذا سؤال الرحمة ثلاث
مرات موافقة لمعنى الدعاء بيا ارحم الراحمين ثلاث
مرات وقد تقدم في اخر الكلام على الحديث
الرابع حديث الطبراني عن ابن عمر إن ربكم حي
كريم وهو موافق له أيضا **الحديث السادس عشر**

رواه الترمذي وقال حديث حسن عن معاذ بن
جبل رضي الله عنه قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا
وهو يقول يا ذا الجلال والإكرام فقال قد استجيب
لك فسل ومما يؤيده ما رواه الترمذي أيضا عن
أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ألظوا بيا ذا الجلال والإكرام معناه الزموا الدعا
بهذا ومما جاء في هذا المعنى أيضا ما رواه الطبراني
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة وقد صلى بالناس العصر
وهو قاعد في الركعتين الأوليين فمر كلب ليقطع عليه
صلاته فأشفق الناس أن يمر عليه فدعى سعد بن أبي
وقاص على الكلب فأهلكه الله تعالى بقدرته فلما
فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من صلاته نظر إلى
الكلب قد هلك فقال من الداعي منكم على هذا الكلب
فلم يتكلم أحد فأعاد النبي صلى الله عليه وسلم فقال
سعد

فايدة عظيمة

سعد عند ذلك أنا الداعي عليه يا رسول الله بأبي
أنت وأمي أشفقت أن يقطع عليك صلاتك فدعوت
عليه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كيف دعوت
عليه يا سعد فقال سعد سبحانك لا إله إلا أنت يا
ذا الجلال والإكرام أهلك هذا الكلب قبل أن يقطع على
نبيك صلاته فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم يا سعد
لقد دعوت في يوم وساعة بكلمات لو دعوت بهن
على من بين السموات والأرض لاستجيب لك فابشر
يا سعد ففي قوله صلى الله عليه وسلم ابشر يا سعد
اشارة إلى ما وفق له من الاسم الأعظم الذي تستجاب
به الأدعية ومن تأمل ترجمة سعد هذا رضي الله
عنه فهم أنه مستجاب الدعا ومن ترجمته ما رواه
الحافظ أبو نعيم في الحلية أن سعد بن أبي وقاص
رضي الله عنه دعا فقال يا رب إن لي بنين صغارا
فأخر عني الموت فأخر عنه الموت عشرين سنة

فايدة عظيمة مستجابة لطول العمر

ولا يمنع من مثل هذا ظاهر قوله تعالى فإذا جاء أجلهم
لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون وقوله تعالى
ولن يؤخر الله نفسا إذا جاء أجلها ونظائر ذلك فإن
مجيء الأجل الحقيقي إنما هو في الوقت الذي يختم فيه للموت
على ما في علم الله سبحانه وقد يكون في اللوح المحفوظ
أو في صحف الملائكة عليهم الصلاة والسلام ما
يقتضي أن أجل فلان في وقت كذا ما لم يمح الله ذلك
ويثبت غيره إما بدعاء من صاحب الأجل أو من غيره أو
بغير ذلك مما هو أيضا بتقديره سبحانه فالعلم لا يتبدل
ما فيه والصحف يمحى منها ويثبت إذا تقرر هذا فالدعاء
بيا ذا الجلال والإكرام عظيم الموقع حتى ذهب
بعض العلماء إلى أنه الاسم الأعظم ومما جاء في هذا
ما رواه أبو يعلى عن رجل من طي وأثنى عليه الراوي
خيرا قال كنت أسأل الله عز وجل أن يريني الاسم
الأعظم الذي إذا دعي به أجاب فرأيت مكتوبا
في الكوكب

فايدة مستجابة

في الكوكب في السماء يا بديع السموات والأرض يا ذا
الجلال والإكرام وظاهر هذا المنام أن الاسم الأعظم
هو المجموع وشواهده توجد لمن التمسها ومما يقوي
استجابة الدعاء بذكر ذي الجلال والإكرام أيضا ما
سيأتي في الحديث السادس والثلاثين وهو حديث
تعليم النبي صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه دعاء يدعوا
به لحفظ القرآن الكريم وغيره من الأدعية المتضمنة
لهذا الاسم الشريف ولفضل هذا الاسم الشريف كان
النبي صلى الله عليه وسلم إذا انصرف من صلاته استغفر الله
ثلاثا وقال اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت
يا ذا الجلال والإكرام ثبت هذا في صحيح مسلم وغيره
وروى أبو داود والنسائي عن زيد بن أرقم رضي
الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدعو في دبر الصلاة يقول اللهم ربنا ورب كل شيء
أنا شهيد أنك الرب وحدك لا شريك لك اللهم ربنا

فايدة للحفظ

ورب كل شيء انا شهيد ان محمدا صلى الله عليه وسلم
عبدك ورسولك اللهم ربنا ورب كل شيء انا شهيد
ان العباد كلهم اخوة اللهم ربنا ورب كل شيء اجعلني مخلصا
لك واهلي في كل ساعة في الدنيا والاخرة ذا الجلال
والاكرام اسمع واستجب الله الاكبر الاكبر الاكبر
الله نور السموات والارض الله الاكبر الاكبر الاكبر
حسبي الله ونعم الوكيل الله الاكبر الاكبر هذا لفظ
رواية النسائي واما لفظ رواية ابي داود اللهم
ربنا ورب كل شيء انا شهيد انك انت الرب وحدك
لا شريك لك اللهم ربنا ورب كل شيء انا شهيد ان محمدا
عبدك ورسولك اللهم ربنا ورب كل شيء انا شهيد
ان العباد كلهم اخوة اللهم ربنا ورب كل شيء اجعلني
مخلصا لك واهلي في كل ساعة في الدنيا والاخرة
يا ذا الجلال والاكرام اسمع واستجب الله اكبر
الاكبر الله نور السموات والارض قال سليمان

بن داود

بن داود يعني احد الرواة رب السموات والارض
الله اكبر الاكبر حسبي الله ونعم الوكيل الله اكبر
الاكبر هكذا في بعض النسخ فقوله في هذه الرواية
الله اكبر الاكبر يعني بزيادة الالف واللام في الوصف
الثاني يحتمل ان يضمر بينهما اسم الله اي الله اكبر الاكبر
وهو الظاهر ويحتمل ان يضمر بينهما حرف من فيصير
التقدير الله اكبر من الاكبر اي من كل اكبر مما
ينتهي التكبير اليه من الخلق والله سبحانه اعلم

الحديث السابع عشر اخرجه البخاري رحمه الله
عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من تعار من الليل فقال لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على
كل شيء قدير الحمد لله وسبحان الله ولا اله الا الله
والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ثم قال اللهم
اغفر لي ودعا استجيب له فان توضا وصلى قبلت

فايدة مجربة مستجابة

صلاته هذا لفظ رواية البخاري ولفظ ابي داود
من تعار من الليل فقال حين يستيقظ لا إله إلا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على
كل شيء قدير سبحان الله والحمد لله والله اكبر ولا
حول ولا قوة إلا بالله ثم قال رب اغفر لي قال الوليد
وهو ابن مسلم او قال دعا استجيب له فإن قام فتوضا
ثم صلى قبلت صلاته قال الشيخ محيي الدين النووي
رحمه الله في الاذكار عقب ذكره لرواية البخاري
ما لفظه هكذا ضبطناه في اصل سماعنا المحقق
وفي النسخ المعتمدة من البخاري وسقط قوله ولا
إله إلا الله قبل والله اكبر في كثير من النسخ قال ولم
يذكره الحميدي ايضا في الجمع بين الصحيحين وثبت
هذا اللفظ في رواية الترمذي وغيره وسقط
في رواية ابي داود قال وقوله اغفر لي او دعا
هو شك من الوليد بن مسلم احد الرواة وهو شيخ
البخاري

البخاري وقوله صلى الله عليه وسلم تعار هو بتشديد
الراء ومعناه استيقظ انتهى كلام النووي رحمه
الله فمن فوايد هذا الحديث ان التهليل من اسباب الاستجابة
ويؤيده ما رواه الترمذي رحمه الله عن عبد الله
بن ابي اوفى رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من كان له الى الله عز وجل حاجة او الى احد
من بني آدم فليتوضا فيحسن الوضوء ثم ليصل ركعتين
ثم ليثن على الله عز وجل وليصل على النبي صلى الله عليه وسلم
ثم ليقل لا اله الا الله الحكيم الكريم سبحان الله رب العرش
العظيم الحمد لله رب العالمين اسالك موجبات رحمتك
وعزايم مغفرتك والغنيمة من كل بر والسلامة من
كل إثم لا تدع لنا ذنبا إلا غفرته ولا هما إلا فرجته
ولا حاجة هي لك رضا إلا قضيتها يا ارحم الراحمين
واخرجه ايضا الحاكم في المستدرك وقال اسالك
عزايم مغفرتك والعصمة من كل ذنب والسلامة

فايدة في إجابة الدعوات

فايدة لنجاح الحوايج

من كل اثم ولم يذكر ما بعده وأخرجه أيضا
الطبراني في معجمه الأوسط والصغير من رواية
انس ابن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا طلبت حاجة فاحببت ان تنجح فقل لا اله الا الله وحده
لا شريك له العلي العظيم لا اله الا الله وحده لا شريك له
الحكيم الكريم بسم الله الذي لا اله الا هو الحي الحليم سبحان
الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين كانهم يوم
يرون ما يوعدون الاية كانهم يوم يرونها لم يلبثوا
الا عشية او ضحاها اللهم اني اسالك موجبات رحمتك
وعزايم مغفرتك والغنيمة من كل بر والسلامة من
كل اثم اللهم لا تدع لنا ذنبا الا غفرته ولا هما الا فر
جته ولا دينا الا قضيته ولا حاجة من حوايج الدنيا
والآخرة الا قضيتها برحمتك يا ارحم الراحمين ومما
يؤيد هذا ايضا ما رواه الطبراني في معجمه الكبير
والاوسط وفي كتاب الدعا عن معاوية بن ابي سفيان

رضي الله عنهما

فائدة مثلها

رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من دعى بهؤلاء الكلمات الخمس لم يسال الله عز
وجل شيا الا اعطاه لا اله الا الله والله اكبر لا اله الا الله
وحده لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله
الحمد وهو على كل شيء قدير لا اله الا الله ولا قوة الا
بالله ومما يؤيده أيضا ويؤكده ما ثبت في الصحيحين
وغيرهما عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان اذا كربه أمر قال لا اله
الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا
الله رب السموات ورب الارض ورب العرش الكريم
ورواه ابو عوانة بنحوه وزاد في آخره ثم يدعوا
وفي سنن النسايي وصحيح ابن حبان عن علي رضي الله عنه
قال لقنني رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الكلمات
وامرني ان اصابني كرب او شدة ان اقولهن
لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله وتبارك الله

فايدة للكرب

رب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين وروى
الطبراني عن ربعي بن خراش قال قال علي لعبد الله بن
رضي الله عنهم ألا أعلمك كلمات لم أعلمهن حسنا
ولا حسينا إذا سألت ربك حاجة فأحببت أن
تنجح فقل لا إله إلا الله العلي العظيم لا إله إلا الله
الحليم الكريم سبحان الله رب السموات السبع
ورب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين وفي
هذا المعنى من الأحاديث الواردة كثير ومنه
ما سيأتي في الحديث المذكور عقب هذا مما
يشهد لفضل كلمات التوحيد واستجابة الأدعية
المشتملة عليها وتفريج الهموم والكروب
وتيسير العسير وتخفيف الشدائد بها وشفاء الأسقام
مما هو موجود لمن التمسه وإنما أوردت فتح أبواب
الفهم للمتفهم والله بكل شيء عليم الحديث الثامن
عشر رواه الترمذي والنسائي والإمام أحمد
والحاكم

مستجاب الأدعية

والحاكم في المستدرك وقال صحيح على شرط مسلم
عن أنس رضي الله عنه أن أم سليم غدت على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت علمني كلمات أقولهن
في صلاتي فقال كبري الله عشرا وسبحي الله عشرا
واحمديه عشرا ثم سلي ما شئت يقول نعم نعم هذا
لفظ رواه الترمذي وفي لفظ النسائي والإمام أحمد
أنها قالت يا رسول الله علمني كلمات أدعو بهن قال
تسبحين الله عشرا وتحمدينه عشرا وتكبرينه عشرا
ثم تسألين حاجتك فإنه يقول قد فعلت قد فعلت
فلم يذكر الصلاة في هذه الرواية وفيه توسيع
لمحل هذا الذكر والدعاء عقيبه ومن هذا المعنى أيضا
ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله إذا قام
للصلاة من الليل فقد روى أبو داود واللفظ له
والنسائي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه عن
عاصم بن حميد قال سألت عائشة رضي الله عنها بأي
شيء

كان يفتتح رسول الله صلى الله عليه وسلم قيام الليل
فقالت لقد سألتني عن شيء ما سألني عنه أحد قبلك
كان إذا قام كبر عشرا وحمد عشرا وسبح عشرا
وهلل عشرا واستغفر عشرا وقال اللهم اغفر لي واهدني
وارزقني وعافني ويتعوذ من ضيق المقام يوم
القيامة وعند ابن حبان اللهم اغفر لي واهدني
وارزقني عشرا ويتعوذ بالله من ضيق القيامة عشرا
وفي هذا الحديث إشارة إلى أن تكرار الثناء والدعاء
عشرا له أثر كبير في الاستجابة ويشهد له ما جاء في التسبيح
والتحميد والتكبير عقيب الصلوات عشرا عشرا الحديث
التاسع عشر رواه الطبراني رحمه الله في كتاب الدعاء
عن أبي أمامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من قال الحمد لله أربع مرات قال الله سل
تعطه ويؤيد هذا كلما جاء في فضائل الحمد الحديث
العشرون رواه الإمام أحمد وأبو يعلى والبزار

والحاكم في

فائدة لتفريج الهم والكرب

والحاكم في المستدرك وابن حبان في صحيحه وهذا اللفظ
له عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال عبد قط إذا أصابه
هم أو حزن اللهم إني عبدك ابن أمتك ناصيتي بيدك
عدل في قضائك أسألك بكل اسم هو لك سميت به
نفسك أو أنزلته في كتابك أو علمته أحدا من خلقك
أو استأثرت به في علم الغيب عندك أن تجعل القرآن
العظيم ربيع قلبي ونور بصري وجلاء حزني وذهاب
همي إلا أذهب الله همه وأبدل مكان حزنه فرحا
قالوا يا رسول الله ينبغي لنا أن نتعلم هذه الكلمات
قال أجل ينبغي لمن سمعهن أن يتعلمهن وأخرجه
أيضا ابن السني في كتاب عمل اليوم والليلة ونقله عنه
النووي رحمه الله في أذكاره ولفظه من أصابه
هم أو حزن فليدع بهذه الكلمات يقول أنا عبدك
ابن عبدك في قبضتك ناصيتي بيدك ماض في حكمك

عدل في قضايك أسألك بكل اسم هو لك سميت
به نفسك أو أنزلته في كتابك أو علمته
أحدا من خلقك أو استأثرت به في علم الغيب
عندك أن تجعل القرآن نور صدري وربيع
قلبي وجلاء حزني وذهاب همي فقال رجل من القوم
يا رسول الله إن المغبون لمن غبن هؤلاء الكلمات
فقال أجل فقولوهن وعلموهن فإنه من قا
لهن التماس ما فيهن أذهب الله حزنه وأطال
فرحه ومن تأمل هذا الحديث وجده موافقا
لأحاديث الاسم الأعظم مع ما فيه من سؤال الله
سبحانه بأسمائه كلها **الحديث الحادي والعشرون**
وممن رواه صاحب الفردوس شيرويه
الديلمي رحمه الله عن ابن عباس رضي الله
عنهما يعني مما رفعه إلى النبي صلى الله عليه
وسلم من قرأ يس والصافات ليلة الجمعة ثم سأل
الله

فايده لتفريج الهم

وس

الله أعطاه سؤله أما يس فهي قلب القرآن كما جاء
في الحديث وفضائلها كثيرة شهيرة وذكر بعض
العلماء أن الاسم الأعظم فيها فيحتمل أن يكون في
قوله تعالى يس ويحتمل أن يكون في قوله تعالى
ذلك تقدير العزيز العليم كما قال من قال ويحتمل
أن يكون في قوله تعالى سلام قولا من رب رحيم
كما قال به أيضا قائلون ويحتمل أن يكون في قوله
تعالى إنما أمره إذا أراد شيئا أن يقول له كن فيكون
ويحتمل أن يكون في قوله تعالى فسبحان الذي بيده
ملكوت كل شيء ويحتمل أن يكون في غير ذلك من أسماء
الله تعالى التي اشتملت عليها السورة ويحتمل أن
يكون في دلالتها على ما دل عليه الاسم الأعظم
من كمال التوحيد وأما الصافات فمن فضائلها
أنه صلى الله عليه وسلم قرأ على المعتوه عشر آيات
من أولها مع غيرها من آيات التوحيد فبرأ

الحديث الثاني والعشرون رواه الطبراني في معجمه
الأوسط عن الحسن قال قال لي سمرة بن جندب ألا
أحدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله
عليه وسلم مرارا ومن أبي بكر مرارا ومن عمر مرارا
قلت بلى قال من قال إذا أصبح وإذا أمسى اللهم أنت
خلقتني وأنت تهديني وأنت تميتني وأنت تحييني
لم يسأل الله شيئا إلا أعطاه قال فلقيت عبد الله ابن
سلام فقال ألا أحدثك حديثا سمعته من رسول
الله صلى الله عليه وسلم مرارا ومن أبي بكر مرارا
ومن عمر مرارا قال بلى فحدثته بهذا الحديث فقال
بأبي وأمي يا رسول الله هؤلاء الكلمات فإن الله
عز وجل قد أعطاهن موسى عليه السلام فكان
يدعو بهن في كل يوم سبع مرات فلا يسأل الله
شيئا إلا أعطاه إياه ومن تأمل هذه الكلمات الشريفة
وجدها مشتملة على ملاك أمر التوحيد كاملة

فائدة مستجابة لسائر الأشيا يقرا في الصباح والمساء

الدلالة

الدلالة على صفات المجيد سبحانه ويكفي في عظم فضلها
اشتمالها على معاني قول سيدنا الخليل على نبينا وعليه
وعلى سائر الأنبياء والمرسلين أفضل الصلاة والتسليم
كما حكى الله تعالى عنه بقوله الذي خلقني فهو يهدين
إلى آخرها الحديث الثالث والعشرون رواه أبو داود
والإمام أحمد عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله
عنهما أن رجلا قال يا رسول الله إن المؤذنين يفضلوننا
بأذانهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل مثل ما
يقولون فإذا انتهيت فسل تعطه ويؤيده ما
رواه الطبراني في كتاب الدعاء عن أبي أمامة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نزل
به كرب أو شدة فليتحين المنادي فإذا كبر كبر
وإذا تشهد تشهد وإذا قال حي على الصلاة قال حي
على الصلاة وإذا قال حي على الفلاح قال حي على الفلاح
ثم ليقل اللهم رب هذه الدعوة الصادقة والحق

المستجاب له دعوة الحق وكلمة التقوى أحينا عليها
وأمتنا عليها وابعثنا عليها واجعلنا من خيار أهلها
محيا ومماتا ثم يسأل الله عز وجل حاجته ويؤيد
استجابة الدعاء عقيب الأذان ما ثبت في صحيح مسلم
وغيره عن عبد الله ابن عمرو بن العاصي رضي الله عنهما
أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا سمعتم
المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علي فإنه
من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا ثم سلوا
الله تعالى لي الوسيلة فإنها أعلا منزلة في الجنة لا ينبغي
أن تكون إلا لعبد من عباد الله وأرجوا أن أكون
أنا هو فمن سأل الله لي الوسيلة حلت له الشفاعة
وروى البخاري عن جابر رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يسمع
الندا اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القا
يمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما
محمودا

محمودا كما وعدته وفي رواية الذي وعدته
حلت له شفاعتي يوم القيامة وأخرجه الإمام
أحمد وقال فيه اللهم رب هذه الدعوة التامة
والصلاة النافعة صلى على محمد وارض عنه رضى
لا سخط بعده استجاب الله دعوته وقوله استجاب
الله دعوته يحتمل أن يريد النبي صلى الله عليه وسلم
هذه الدعوة المخصوصة ويحتمل أن يريد دعوته
التي يدعوا بها لنفسه بعد ذلك والله أعلم وعلى
تقدير الاحتمال الأول فمن فوائد الداعي بهذه الدعوة
كفاية همه ومغفرة ذنبه مع ما يرجى من الزيادة
فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي بن كعب
رضي الله عنه حين قال له أفأجعل لك صلاتي كلها
إذا تكفى همك ويغفر لك ذنبك وقد وسع الله سبحانه
وقت هذه الاستجابة فجعله من بعد الأذان إلى أن
تقام الصلاة فإن الدعا لا يرد بين الأذان والإقامة

كما رواه أبو داود والترمذي والنسائي وابن السني
وغيرهم عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يرد الدعاء بين الأذان والإقامة
قال الترمذي حديث حسن صحيح وزاد أعني الترمذي
في روايته في كتاب الدعوات من جامعه قالوا فماذا
نقول يا رسول الله قال سلوا الله العافية في الدنيا
والآخرة وفي الحديث أيضا ما يقتضي أن هذه الا
ستجابة لا تتقيد بعد الدعاء بل تكون عنده أيضا
فقد روى أبو داود رحمه الله عن سهل بن سعد
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثنتان لا تردان أو قال ما تردان الدعاء عند النداء
وعند البأس حين يلحم بعضهم بعضا قال الشيخ محيي
الدين النووي رحمه الله في الأذكار ما لفظه
قلت في بعض النسخ المعتمدة يلحم بالحاء وفي بعضها بالجيم
وكلاهما ظاهر انتهى كلامه وفي الحديث أيضا

اطلبوا

اطلبوا استجابة الدعاء عند التقاء الجيوش وإقامة
الصلاة ونزول الغيث ومن حكمة استجابة الدعاء
عند البأس والتحام القتال أنه وقت يصح فيه
صدق الالتجاء إلى الله تعالى ويتحقق التوحيد ومن
ومن حكمة استجابة الدعاء عند نزول الغيث أنه
وقت تنزل الرحمة وقد يستشهد بهذا وأمثاله
لترتب الاستجابة على الحال التوحيدي الصحيح المرضي
إذا ادعي عنده وإن لم يكن فيه تصريح بذكر
قسم من الأقسام والله سبحانه أعلم الحديث الرابع
والعشرون رواه الترمذي والنسائي وابن
ماجه من حديث ابن مسعود مختصرا ورواه
الحاكم واللفظ له عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه
قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم ومعه
أبو بكر ومن شاء من أصحابه فمررنا بعبد الله بن
مسعود وهو يصلي فقال النبي صلى الله عليه وسلم

من هذا فقيل عبد الله بن مسعود فقال إن عبد الله
يقرأ القرآن غضا كما أنزل فأثنى عبد الله على ربه
وحمده فأحسن في حمده على ربه ثم سأله فأجمل
في المسئلة كأحسن مسئلة سألها عبد ربه ثم قال
اللهم إني أسألك إيمانا لا يرتد ونعيما لا ينفد ومرا
فقة محمد صلى الله عليه وسلم في أعلا عليين في جنا
ت جنات الخلد قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم
يقول سل تعطه سل تعطه مرتين قال فانطلقت لأبشره
فوجدت أبا بكر قد سبقني وكان سباقا للخير **وهذا**
من جملة الأحاديث الذي يستدل بها على استحباب
افتتاح الدعاء بمحاسن الثناء **وقد** يستشهد به أيضا
لأن الثنا على الله بمحاسن الأثنية مما يترتب عليه
الإجابة فيكون في معنى الاسم الأعظم الذي إذا دعي
به سبحانه أجاب وإذا سئل به أعطى والله أعلم
وقد يستشهد به أيضا لأن من المؤمنين من يفتح الله

له بابا

دعا عبد الله ابن مسعود وهو دعاء مستجاب

له بابا من محاسن الثناء وجميل الدعاء فيستحسن ذكر مثله
في الشرع الشريف ولا ينكر عليه وشواهد هذا
الأمر كثيرة في السنة المطهرة وقد تقدم في هذه
الأحاديث جملة منها **فصل** إذا كان بعض المؤمنين
قد هدي إلى الاسم الأعظم فيما توجه به إلى ربه
في دعائه فمن الأولى أن تلتمس أعني الاسم الأعظم
في الأسماء التي دعا بها رسول الله صلى الله عليه
وسلم في الأثنية التي أثنى بها على ربه سبحانه ولا
سيما في أوقات صلواته وعباداته وقضايا بل ساعا
ته وعند مهماته كطلب النصر وغيره فإنه صلى
الله عليه وسلم لا يتوسل فيها إلى الله إلا بما هو أقرب
للإجابة أو هو باب الاستجابة وسببها وإنما
تعددت الأسماء الذي توسل بها صلى الله عليه
وسلم لحكم كثيرة **منها** حكمتان عظيمتان **الحكمة**
الأولى أن لله أسماء عظيمة يتوسل بها إليه يوجد

فيها معنى الاسم الأعظم ويدل عليه أكمل دلالة من حسن
الثنا على الله ويترتب عليها ما يترتب عليه من الإجابة
والحكمة الثانية انه صلى الله عليه وسلم يأتي في
كل دعا من الأسما بما يناسب المطلوب فإن كان المطلو
عام التعلق في النفع أتى بأعم الأسما في الدلالة على
جميع صفات الألوهية وإن كان المطلوب خاصا
فقد يأت فيه صلى الله عليه وسلم بما يناسبه
من وصفه سبحانه بالقدرة على مثل ذلك الأمر
كما سيظهر لك هذا فيما يأتي من الأحاديث وها أنا
أذكر بعضها وأكمل به عدد الأحاديث المتقد
مة فأقول **الحديث الخامس والعشرون**
ثبت في الصحيحين **عن** عبد الله بن أبي أوفى رضي الله
عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض
أيامه التي لقي فيها يعني العدو وانتظر حتى
مالت الشمس ثم قام في الناس فقال يا أيها الناس
لا تتمنوا

لا تتمنوا لقا العدو وسلوا الله العافية فإذا
لقيتموهم فاصبروا واعلموا أن الجنة تحت ظلال
السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب
وهازم الأحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم **وفي**
رواية البخاري اللهم منزل الكتاب سريع الحساب
اهزم الأحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم فمن منا
سبات ذكر منزل الكتاب الفصل بالحق ومجري
السحاب كشف العدو وإذهابه وأما هازم الأ
حزاب فظاهر المناسبة لقوله اهزمهم وانصرنا
عليهم **وقد** تقدمت الإشارة إلى أحاديث تتعلق
بالمناسبة وعلى هذا المورد ورد جماعة من المحققين
ووردوا من مياه المعرفة ما ارتووا به من فهم
هذا المعنى البديع وذهبوا إلى أن الاسم الأعظم
لا يختص باسم معين وأنه يكون في كل اسم من أسماء
الله الخاصة التي تناسب حال السايل في مطلوبه

فايدة لهزم العدو

فمن أراد المغفرة كان الاسم الأعظم في حقه
الغفور والغفار وغافر الذنب إلا أن الغفور
والغفار أبلغ ومن أراد التوبة كان الاسم الاعظم
في حقه التواب وهكذا في بقية المقاصد
ويستشهد لهذا بهذا الحديث المتقدم ونظا
يره من نحو قوله صلى الله عليه وسلم يا مقلب
القلوب ثبت قلبي على دينك يا مصرف القلوب
صرف قلبي على طاعتك اللهم أنت الصاحب في
السفر والخليفة في الأهل اذهب الباس رب الناس
واشف فأنت الشافي رب اغفر لي وارحمني وتب
علي إنك أنت التواب الرحيم وهذا كلام كثير
في الحديث وفي القرآن الكريم كقوله تعالى واستغفروا
والله إن الله غفور رحيم وقوله تعالى وتوكل
على الله وكفى بالله وكيلا وقد كنت كتبت
في مناسبات أواخر الآيات ما يظهر منه بعض

حكم

حكم ختم الآية باسم أو اسمين من أسمائه تعالى وختمها
بنحو قوله يعقلون ويعلمون ويؤمنون ويو
قنون إلا أني ما أكملت الكتاب لأمور عاقت
عن تكميله الحديث السادس والعشرون
رواه ابن حبان في صحيحه والحاكم أيضا وقال
صحيح على شرط الشيخين ورواه النسائي أيضا
واللفظ له عن رفاعة ابن رافع رضي الله عنه
قال لما كان يوم أحد وانكفأ المشركون قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم استووا حتى أثني
على ربي فصاروا خلفه صفوفا فقال اللهم لك الحمد
كله اللهم لا قابض لما بسطت ولا باسط لما قبضت
ولا هادي لمن أضللت ولا مضل لمن هديت
ولا معطي لما منعت ولا مانع لما أعطيت وفي
رواية أخرى للنسائي لما أعطيت أغنى بالعين
ولا مقرب لما باعدت ولا مباعد لما قربت

وهذا الهم
الجيوش

اللهم ابسط علينا من بركاتك ورحمتك و
فضلك ورزقك اللهم إني أسألك النعيم المقيم الذي
لا يحول ولا يزول اللهم إني أسألك الأمن يوم الخوف
اللهم إني عائذ من شر ما أعطيتنا وشر ما منعتنا
اللهم حبب إلينا الإيمان وزينه في قلوبنا وكره
إلينا الكفر والفسوق والعصيان واجعلنا
من الراشدين اللهم توفنا مسلمين وأحينا مسلمين
وألحقنا بالصالحين غير خزايا ولا مفتونين اللهم
قاتل الكفرة الذين يكذبون رسلك ويصد
ون عن سبيلك واجعل عليهم رجزك وعذا
بك إله الحق آمين قلت تأمل هذا الحديث العظيم
وما فيه من مناسبات الثنا المطلوب في الدعا
وليستشهد به لما تقدم تقريره من أن
محاسن الثنا قد تقوم مقام ذكر عظيم الأسماء

الحديث السابع والعشرون ثبت في الصحيحين

عن عبد الله

40

عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل يتهجد
قال اللهم لك الحمد أنت قيم السموات والأرض ومن
فيهن ولك الحمد أنت ملك السموات والأرض ومن
فيهن ولك الحمد أنت نور السموات والأرض ومن
فيهن ولك الحمد أنت ملك السموات والأرض ومن
فيهن ولك الحمد أنت الحق ووعدك الحق ولقاؤك
حق وقولك حق والجنة حق والنار حق
والنبيون حق ومحمد حق والساعة حق
اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت
وإليك أنبت وبك خاصمت وإليك حاكمت
فاغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت
وما أعلنت أنت المقدم أنت المؤخر
لا إله إلا أنت ولا إله غيرك زاد في رواية
ولا حول ولا قوة إلا بالله وزاد البخاري في بعض

طرقه في أوله اللهم ربنا لك الحمد وزاد بعد
قوله وما أعلنت وما أنت أعلم به مني وفي
رواية أيضا لهما أعني البخاري ومسلم أنت
إلهي لا إله إلا أنت وزاد أبو عوانة في مسنده
الصحيح بعد قوله وإليك حاكمت أنت ربنا وإليك
المصير الحديث الثامن والعشرون رواه مسلم
وغيره عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف
قال سألت عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها
بأي شيء كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يفتتح
صلاته إذا قام من الليل قالت كان إذا قام من الليل
افتتح صلاته بقوله اللهم رب جبرائيل وميكائيل
وإسرافيل فاطر السموات والأرض أنت تحكم بين
عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدني لما
اختلف فيه من الحق بإذنك إنك تهدي من تشاء
إلى صراط مستقيم ومما يؤيد عظم القسم بفاطر
السموات

السموات والأرض مع ذكر ربوبيته سبحانه
ما رواه أبو داود والترمذي والنسائي
وغيرهم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
يا رسول الله مرني بكلمات أقولهن إذا
أصبحت وإذا أمسيت قال قل اللهم فاطر السموات
والأرض عالم الغيب والشهادة رب كل شيء ومليكه
أشهد أن لا إله إلا أنت أعوذ بك من شر نفسي وشر
الشيطان وشركه زاد بعضهم وأن اقترف سوءا
على نفسي أو أجره إلى مسلم قال قلها إذا أصبحت وإذا
أمسيت وإذا أخذت مضجعك وقوله وشركه
يروى على وجهين أحدهما بكسر الشين وسكون
الراء ومعناه ما يدعو إليه الشيطان ويو
سوس به من الإشراك بالله تعالى والثاني
بفتح الراء والشين يعني حبائل الشيطان ومصا
يده ويناسب هنا ذكر شيء أيضا من الأدعية

الذي علمها النبي صلى الله عليه وسلم لأبي بكر
رضي الله عنه ليحتفل بها الداعي فإنها من تحف المحبة
لأكبر الأحباب وأفضل أهل الصحبة فمن ذلك ما
ثبت في الصحيحين وغيرهما أن أبا بكر الصديق
رضي الله عنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم علمني
دعاء أدعو به في صلاتي فقال قل اللهم إني ظلمت نفسي
ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر لي مغفرة
من عندك وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم قوله
كبيرا بالباء الموحدة اشارة إلى كبر الذنوب في ذا
تها وروي أيضا بالثاء المثلثة اشارة إلى تعددها
واعلم أن المطيع ينظر إلى تقصيره في كمال الطاعة
ويزدري اجتهاده في جنب عظمة الله سبحانه
فيستكبر ذنوبه ويستكثرها ومن أراد الجمع بين
الروايتين فليأت بالدعاء مرتين ويأتي بالموحدة
في إحداهما وبالمثلثة في الأخرى وهذا أحسن
هزان

من أن يذكرهما معا في مرة واحدة فإن المذكور
في كل رواية واحدة منهما ومن الأدعية التي
علمها النبي صلى الله عليه وسلم لأبي بكر الصديق
رضي الله عنه مما فيه ذكر الله سبحانه بصفات
فضله ورحمته ما رواه الحاكم في المستدرك وقال
صحيح عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي
أبو بكر رضي الله عنه فقال هل سمعت من رسول
الله صلى الله عليه وسلم دعاء علمنيه قلت ما هو قال
كان عيسى بن مريم يعلمه أصحابه قال لو كان على أحدكم
جبل ذهب دينا فدعا الله بذلك لقضاه الله عنه
اللهم فارج الهم كاشف الغم مجيب دعوة المضطرين
رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما أنت ترحمني فارحمني
رحمة تغنيني بها عن رحمة من سواك قال أبو بكر
الصديق رضي الله عنه وكان علي بقية من الدين
وكنت للدين كارها فكنت أدعو بذلك فأتاني الله

فائدة لقضاء الدين

بفايدة فقضاه الله عني قالت عايشة كان علي لاسما
بنت عميس دينار وثلاثة دراهم فكانت تدخل علي فا
ستحيي أن أنظر في وجهها لأني ما أجد ما أقضيها
فكنت أدعو بذلك فما لبثت إلا يسيرا حتى رزقني الله
رزقا ما هو بصدقة تصدق علي بها ولا ميراث ورثه
فقضاه الله عني وقسمت في أهلي قسما حسنا وحليت
ابنة عبد الرحمن بثلاث أواق ورق وفضل لنا
فضل حسن ومن الأدعية التي أخذها أبو بكر رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ما ذكره
الحافظ أبو شجاع شيرويه الديلمي رحمه الله في كتاب
الفردوس من رواية أبي بكر الصديق رضي الله
عنه يعني مما رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم يا كبير يا كبير يا سميع يا بصير يا من لا شر
يك له ولا وزير يا خالق الشمس والقمر المنير يا عصمة
الخائف البائس المستجير يا رازق الطفل الصغير

ويا جابر

فاين لسائر الاشيا كلها

ويا جابر العظم الكسير أدعوك دعا البائس الفقير
كدعا المضطر الضرير أسألك بمعاقد العز من
عرشك وبمصابيح الرحمة من كتابك وبالأسماء
الثمانية المكتوبة على قرن الشمس أن تجعل لي كذا
وكذا **الحديث التاسع والعشرون** رواه
الحافظ أبو بكر بن السني والحاكم رحمهما الله تعالى
عن أسامة بن عمير رضي الله عنه أنه صلى ركعتي
الفجر فصلى قريبا منه فصلى النبي صلى الله عليه وسلم
ركعتين خفيفتين فسمعه يقول زاد ابن السني
وهو جالس اللهم رب جبرائيل وميكائيل وإسرافيل
ومحمد صلى الله عليه وسلم أعوذ بك من النار ثلاث
مرات وهو موافق لما تقدم من دعائه صلى الله
عليه وسلم وذكر رب جبرائيل وميكائيل وإسرافيل
وهو موجود في دعائه صلى الله عليه وسلم أيضا
مما لم أذكره هنا فمن التتمة وحده ولا شك في أنه

من الأقسام العظيمة وروى ابن أبي شيبة رحمه
الله في مصنفه عن علقمة بن مرثد قال كان الرجل
إذا كان من خاصة الشعبي أخبره بهذا الدعاء اللهم
إله جبريل وميكائيل وإسرافيل وإله إبراهيم وإسمعيل
وإسحق عافني ولا تسلطن أحدا من خلقك علي بشيء
لا طاقة لي به وذكر أن رجلا أتي به إلى أمير [illegible]

فايدة لقمع الظالم وردعه

فقالها فأطلقه وأما ذكره صلى الله عليه وسلم
رب محمد في هذا الحديث فمن نظائره ما رواه الإمام
أحمد عن أم سلمة أنها قالت يا رسول الله ألا تعلمني
دعوة أدعو بها لنفسي قال بلى قولي اللهم رب محمد
اغفر لي ذنبي وأذهب غيظ قلبي وأجرني من مضلات
الفتن ما أحييتني وقد تقدم أن النبي صلى الله عليه
وسلم علم عائشة رضي الله عنها مثل هذا وتقدم
في الحديث العاشر أن العبد إذا قال يا رب يا رب أربعا
قال الله تبارك وتعالى لبيك عبدي سل تعطه فقد تكون

من حكمة

من حكمة اشتراط التكرار في ذكر رب النبي محمد ظهور
جلالة التوسل به صلى الله عليه وسلم حتى أن المرة الواحدة
تكفي في ذلك بخلاف قول العبد رب رب فإنه يحتاج
فيه إلى التكرار كما تقدم وفي تكراره أربعا مجال الالتماس
الحكمة كما هو كذلك أيضا في ذكر الحمد لله رب العالمين
أربعا كما تقدم في الحديث التاسع عشر ومن أراد الإلحاح
في الدعاء والمبالغة في الضراعة والتوسل فإنه
يحسن في حقه أن يقول يا رب محمد النبي الأمي صلى
وسلم عليه وعلى آله وصحبه وافعل لي كذا وكذا ويذكر
حاجته المأذون في طلبها ويكرر ذلك أربع مرات
ولقد رأيت لهذا أثرا عظيما في الاستجابة ولله الحمد

الحديث الثلاثون رواه مسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجه عن سهيل قال كان أبو صالح يأمرنا

فايده لقضاء الدين

إذا أراد أحدنا أن ينام أن يضطجع على شقه الأيمن
ثم يقول اللهم رب السموات السبع ورب الأرض

وَرب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء فالق الحب
والنوى ومنزل التوراة والإنجيل والفرقان
أعوذ بك من شر كل شيء أنت آخذ بناصيتها
اللهم أنت الأول فليس قبلك شيء وأنت الآخر
فليس بعدك شيء وأنت الظاهر فليس فوقك شيء
وأنت الباطن فليس دونك شيء اقض عنا الدين
وأغننا من الفقر وكان يروي ذلك عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الحديث الحادي
والثلاثون رواه ابن حبان والنسائي واللفظ
له أعني النسائي عن صهيب رضي الله عنه أن
النبي صلى الله عليه وسلم لم ير قرية يريد دخو
لها إلا قال حين يراها اللهم رب السموات السبع
وما أظللن ورب الأرضين السبع وما أقللن
ورب الشياطين وما أضللن ورب الرياح
وما ذرين نسألك خير هذه القرية وخير

اهلها

أهلها ونعوذ بك من شرها وشر أهلها
وشر ما فيها ومما ورد فيه ذكر رب السموات
السبع ما رواه الطبراني وغيره وهذا لفظ
الطبراني عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا تخوف أحدكم
السلطان فليقل اللهم رب السموات السبع ورب
العرش العظيم كن لي جارا من شر فلان ويسمي
الذي يريد وشر الجن والإنس وأتباعهم أن
يفرط علي أحد منهم عز جارك وجل ثناؤك
ولا إله غيرك وروى الطبراني أيضا عن خالد
بن الوليد رضي الله عنه أنه أصابه أرق
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلمك
كلمات إذا قلتهن نمت اللهم رب السموات
السبع وما أظلت ~~كن لي جارا من شر خلقك كلهم~~
ورب الأرضين السبع وما أقلت ورب الشياطين

فائدة للخوف من الظالم وغيره

وما أضللت كن لي جارا من شر خلقك كلهم جميعا
أن يفرط علي أحد منهم أو يبغي عز جارك ولا إله
غيرك هكذا وجدته في بعض النسخ أو يبغي بالبا
وفي ذهني في بعض النسخ أو يطغى أعني بالطا وهو
موافق لقوله تعالى في قصة موسى وهارون
عليهما الصلاة والسلام أن يفرط علينا أو
أن يطغى وروى ابن أبي شيبة في مصنفه عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال إذا أتيت سلطانا
مهيبا تخاف أن يسطو عليك فقل الله أكبر
أعز من خلقه جميعا الله أعز مما أخاف وأحذر
وأعوذ بالله الذي لا إله إلا هو الممسك السموات
السبع أن تقع على الأرض إلا بإذنه من شر عبدك
فلان وجنوده وأتباعه وأشياعه من الجن
والإنس اللهم كن لي جارا من شرهم جل ثناؤك
وعز جارك وتبارك اسمك ولا إله غيرك

فايدة للسلطان الجاير

ثلاث مرات ذكره صاحب سلاح المؤمن عن
مصنف ابن أبي شيبة بهذا السياق ثم قال ورواه
ابن مردويه في كتاب الأدعية له وزاد بعد قوله
والإنس اللهم نعوذ بك أن يفرط علينا أحد منهم أو
أن يطغى **الحديث الثاني والثلاثون** رواه البخاري
ومسلم رحمهما الله عن ابن عباس رضي الله عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم
لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت وإليك أنبت
وبك خاصمت اللهم أعوذ بعزتك لا إله إلا أنت
لاتضلني أنت الحي الذي لا يموت والجن والإنس يموتون
الحديث الثالث والثلاثون رواه الطبراني
في معجمه الأوسط عن حذيفة رضي الله عنه قال
جاء جبريل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد
ما بعثت إلى نبي قط هو أحب إلي منك ألا أعلمك
أسماء من أسماء الله تعالى هن من أحب أسمائه عليه

تدعوا بهن قل يا نور السموات والأرض يا زين
السموات والأرض يا جبار السموات والأرض
وعماد السموات والأرض يا بديع السموات
والأرض يا قيام السموات والأرض يا ذا الجلال
والإكرام يا صريخ المستصرخين ومنتهى العابدين
المفرج عن المكروبين المروح عن المغمومين ومجيب
دعا المضطرين وكاشف الكرب يا إله العالمين ويا
أرحم الراحمين منزول بك كل حاجة في إسناد هذا
الحديث رجل متروك الحديث لكن لغالب المذكور
فيه شواهد في الكتاب والسنة وأما زين السموات
والأرض مما استحضر له شاهدا إلا أن الظاهر
من معناه أنه خالق زين السموات والأرض كما
قال ابن عباس وغيره في قوله تعالى نور السموات
والأرض أي منير السموات والأرض وخالق النور
فيها وكذلك لا أستحضر شاهدا لقوله يا عماد
السموات

السموات والأرض إلا أن المعنى فيه صحيح قريب
من معنى قيام السموات والأرض فبأمره سبحانه
قامت السموات والأرض وقد أخرج الطبراني
هذا الحديث أيضا في كتاب الدعا من رواية ابن عمر
رضي الله عنهما أن جبريل عليه السلام أتى النبي
صلى الله عليه وسلم فعلمه هذا الدعا يا نور
السموات والأرض ويا جبار السموات والأرض
ويا بديع السموات والأرض وعماد السموات
والأرض ويا ذا الجلال والإكرام ويا صريخ
المستصرخين ويا منتهى رغبة الراغبين والمفرج
عن المكروبين والمروح عن المغمومين ومجيب
دعوة المضطرين وكاشف السوء وأرحم الراحمين
وإله العالمين منزل بك كل حاجة الحديث الرابع
والثلاثون رواه الشافعي عن مالك عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهم أن النبي صلى الله عليه

وسلم دعى به يوم الأحزاب اللهم إني أعوذ بنور قد
سك وعظمة طهارتك وبركة جلالك من كل آفة
وعاهة وطارق الجن والإنس إلا طارقا يطرق بخير
اللهم أنت عياذي فبك أعوذ وأنت ملاذي فبك
ألوذ يا من ذلت له رقاب الجبابرة وخضعت له
مقاليد الفراعنة أعوذ بجلال وجهك وكرم جلالك
من خزيك وكشف سترك ونسيان ذكرك والإضراب
عن شكرك أنا في كنفك في ليلي ونهاري ونومي
وقراري وظعني وأسفاري ذكرك شعاري
وثناؤك دثاري لا إله إلا أنت تنزيها لاسمك
وتكريما لسبحات وجهك أجرني من خزيك ومن
شر عذابك واعتني بخير منك وأدخلني في حفظ عنا
يتك يا أرحم الراحمين **الحديث الخامس والثلاثون**
ذكره صاحب الفردوس فيه عن الزبير بن العوام
رضي الله عنه يعني مما رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم

ما من رجل

فايدة من العصمة من الشيطان وجنوده

ما من رجل يدعو بهذا الدعاء في أول ليله وأول نهاره
إلا عصمه الله من إبليس وجنوده باسم الله ذي الشأن عظيم
البرهان شديد السلطان ما شاء الله كان أعوذ بالله من
الشيطان **ويؤيد** معنى هذا ما رواه أبو داود والترمذي
عن عثمان ابن عفان رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من عبد يقول في صباح كل يوم
ومساء كل ليلة باسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض
ولا في السماء وهو السميع العليم فيضره شيء قال الترمذي
حديث حسن صحيح هذا لفظ الترمذي وعند أبي
داود لم تصبه فجاءة بلاء والأحاديث في دفع ضرر
الشيطان وغيره بالتسمية كثير **الحديث السادس
والثلاثون** رواه أبو يعلى عن فرازة ابن سليمان
قال قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه ألا يقوم أحدكم
فيصلي أربع ركعات ويقول فيهن ما كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول له تم نورك فهديت

فلك الحمد وعظم حلمك فعفوت فلك الحمد وبسطت
يدك فأعطيت فلك الحمد ربنا وجهك أكرم الوجوه
وجاهك أعظم الجاه وعطيتك أفضل العطية
وأهنأها نطاع ربنا فتشكر ونعصى ربنا فتغفر
تجيب المضطر وتكشف الضر وتشفي السقيم وتغفر
الذنب وتقبل التوبة ولا يجزي آلاءك أحد ولا
يبلغ مدحتك قول قائل **الحديث السابع والثلا
ثون** ومما رواه الطبراني في كتاب الدعاء
عن أبي أمامة رضي الله عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا أصبح وأمسى دعا بهذه
الدعوات اللهم أنت أحق من ذكر وأحق من
عبد وأنصر من ابتغي وأرأف من ملك وأجود
من سئل وأوسع من أعطى أنت الملك لا شريك
لك والفرد لا تهلك كل شيء هالك إلا وجهك
لن تطاع إلا بإذنك ولن تعصى إلا بعلمك
تطاع

تطاع فتشكر وتعصى فتغفر أقرب شهيد
وأدنى حفيظ حلت دون الثغور وأخذت
بالنواصي وكتبت الآثار ونسخت الآجال القلوب
لك مفضية والسر عندك علانية الحلال ما
أحللت والحرام ما حرمت والدين ما شرعت
والأمر ما قضيت والخلق خلقك والعبد عبدك
وأنت الله الرؤوف الرحيم أسألك بنور وجهك
الذي أشرقت له السموات والأرض وبكل
حق هو لك وبحق السائلين عليك أن تقبلني في
هذه الغداة وفي هذه العشية وأن تجيرني من
النار بقدرتك **الحديث الثامن والثلاثون**
رواه الطبراني في معجمه الأوسط عن أنس
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يقول يا ولي الإسلام ثبتني به حتى ألقاك
وهذا القسم في العظمة والمعنى كما قال تعالى

وانه لقسم لو تعلمون عظيم وحق لهذا القسم العظيم أن يسال به هذا المطلوب العظيم الحديث التاسع والثلاثون رواه أبو داود واللفظ له وقال هذا حديث غريب اسناده جيد ورواه ابن حبان والحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين عن عائشة رضي الله عنها قالت شكى الناس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قحوط المطر فأمر بمنبر فوضع له في المصلى وواعد الناس يوما يخرجون فيه قالت عائشة رضي الله عنها فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بدا حاجب الشمس فقعد على المنبر فكبر وحمد الله عز وجل ثم قال إنكم شكوتم جدب دياركم واستيخار المطر عن إبان زمانه عنكم وقد أمركم الله عز وجل أن تدعوه ووعدكم أن يستجيب لكم ثم قال الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ملك يوم الدين لا إله إلا الله يفعل ما يريد اللهم أنت الله لا إله إلا أنت

الغني ونحن

الغني ونحن الفقراء أنزل علينا الغيث واجعل ما أنزلت لنا قوة وبلاغا إلى حين ثم رفع يديه فلم يزل في الرفع حتى بدا بياض إبطيه ثم حول إلى الناس ظهره وقلب رداءه أو حول رداءه وهو رافع يديه ثم أقبل على الناس ونزل فصلى ركعتين فأرسل الله سبحانه سحابة فرعدت وبرقت ثم أمطرت بإذن الله تعالى فلم يأت منزله حتى سالت السيول فلما رأى سرعتهم إلى الكن ضحك حتى بدت نواجذه وقال أشهد أن الله على كل شيء قدير وأني عبد الله ورسوله وفي هذا الحديث العظيم من الفوائد ما لا يحصى فمنها تعليم آداب الدعاء وتعليم ما يقال بعد الاستجابة ومنها الحث على ما ينبغي للداعي من اعتقاد أن الله تعالى يفعل ما يريد حتى ينبغي مع التلفظ بالدعاء اعتقاد هذا والتسليم لأمره سبحانه والتفويض لحكمه وإيراد الدعاء على وجه الخضوع والذل والفقر والفاقة لعز الربوبية وغنى الصمدية

وجود القيومية إلى غير ذلك مما يستفاد
من الحديث **الحديث الأربعون** رواه التر
مذي واللفظ له وأخرجه الحاكم أيضا عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال بينما نحن عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذ جاءه علي بن أبي طالب
رضي الله عنه فقال بأبي أنت وأمي تفلت هذا
القرآن من صدري فما أجدني أقدر عليه فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا الحسن أفلا
أعلمك كلمات ينفعك الله بهن وتنفع بهن من
علمته ويثبت ما تعلمته في صدرك قال أجل
يا رسول الله فعلمني قال إذا كان ليلة الجمعه
فإن استطعت أن تقوم في ثلث الليل الآخر
فإنها ساعة مشهودة والدعا فيها مستجاب
وقد قال أخي يعقوب لبنيه سوف أستغفر
لكم ربي يقول حتى تأتي ليلة الجمعة فإن لم تستطع
فقم

فقم في وسطها فإن لم تستطع فقم في أولها
فصل أربع ركعات تقرأ في الركعة الأولى
بفاتحة الكتاب وسورة يس وفي الركعة
الثانية بفاتحة الكتاب وحم الدخان وفي
الركعة الثالثة بفاتحة الكتاب والم تنزيل
السجدة وفي الركعة الرابعة بفاتحة الكتاب
وتبارك المفصل فإذا فرغت من التشهد فاحمد
الله وأحسن الثنا على الله وصلي علي وأحسن وعلى
سائر الأنبياء والمرسلين واستغفر للمؤمنين
والمؤمنات ولإخوانك الذين سبقوك بالإيمان
ثم قل في آخر ذلك اللهم ارحمني بترك المعاصي أبدا
ما أبقيتني وارحمني أن أتكلف ما لا يعنيني وارزقني
حسن النظر فيما يرضيك عني اللهم بديع السموات
والأرض ذا الجلال والإكرام والعزة التي لا ترام
أسألك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك

ان تلزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني وارزقني أن
أتلوه على النحو الذي يرضيك عني اللهم بديع السموات
والأرض ذا الجلال والإكرام والعزة التي لا ترام
أسألك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك
أن تنور بكتابك بصري وأن تطلق به لساني
وأن تفرج به عن قلبي وأن تشرح به صدري
وأن تغسل به بدني فإنه لا يعينني على الحق غيرك
ولا يؤتينيه إلا أنت ولا حول ولا قوة إلا بالله
العلي العظيم يا أبا الحسن تفعل ذلك ثلاث جمع
أو خمسا أو سبعا تجاب بإذن الله تعالى والذي
بعثني بالحق ما أخطأ مؤمنا قط قال ابن عباس
فوالله ما لبث علي إلا خمسا أو سبعا حتى جاء رسو
الله صلى الله عليه وسلم في مثل ذلك المجلس
فقال يا رسول الله كنت فيما خلا لا آخذ إلا اربع
ايات ونحوهن فإذا قرأتهن على نفسي تفلتن وأنا اتعلم

وأنا أتعلم اليوم أربعين آية أو نحوها فإذا قرأتها
على نفسي فكأنما كتاب الله بين عيني ولقد كنت
أسمع الحديث فإذا رددته تفلت وأنا اليوم أسمع
الأحاديث فإذا تحدثت بها لم أخرم منها حرفا
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك
مؤمن ورب الكعبة يا أبا الحسن وفي بعض النسخ
وأن تستعمل به بدني بدل وأن تغسل وفي
قوله صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه
مؤمن ورب الكعبة أبا الحسن اشارة إلى كمال
إيمانه اليقيني الذي تلقى به هذه الكلمات النبوية
بجد وأخذها بقبول هذا مع ما فيه أيضا من
الإشارة إلى أن سرعة الاستجابة تكون على
قدر إيمان الداعي فليحقق الداعي إيمانه وليخلص
نيته وليوف بآداب الدعاء ومن آدابه أن لا
يعتدي فيه ولا يسأل غير ما يناسبه ولا يدعو

بدعاء فيه اثم ولا قطيعة رحم ولا يسأل شيا للدنيا
كما تقدم من الاشارة اليه ومما جا لحفظ القران من
الادعية المقسم فيها ما رواه الطبراني في كتاب الدعا
عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من سره ان يوعيه الله عز وجل حفظ
القران وحفظ اصناف العلم فليكتب هذا الدعا
في انا نظيف او في صحفه قوارير بعسل وزعفران
وما مطر ويشرب على الريق وليصم ثلاثة ايام
وليكن افطاره عليه فانه يحفظهما ان شا الله
تعالى ويدعوا به في ادبار صلواته المكتوبة
اللهم اني اسالك بانك مسؤل لم يسال مثلك ولا
يسال اسالك بحق محمد رسولك ونبيك وابراهيم
خليلك وصفيك وموسى كليمك ونجيك وعيسى
كلمتك وروحك واسالك بصحف ابراهيم وتو
راة موسى وزبور داود وانجيل عيسى وفرقان

محمد

فايدة لحفظ القران

محمد صلى الله عليه وسلم واسالك بكل وحي او
حيته وبكل حق قضيته وبكل سايل اعطيته
واسالك باسمايك التي دعاك بها انبياوك فا
ستجبت لهم واسالك باسمك المخزون المكنون
الطهر الطاهر المطهر المبارك المقدس الحي القيو
ذي الجلال والاكرام واسالك باسمك الواحد
الاحد الصمد الفرد الوتر الذي ملا الاركان كلها
واسالك باسمك الذي وضعته على السموات
فقامت واسالك باسمك الذي وضعته على الا
رضين فاستقرت واسالك باسمك الذي وضعته
على الجبال فرست واسالك باسمك الذي وضعته
على الليل فاظلم واسالك باسمك الذي وضعته
على النهار فاستنار واسالك باسمك الذي تحيي
به العظام وهي رميم واسالك بكتابك المنزل
ونورك التام ان ترزقني حفظ القران وحفظ

أصناف العلوم وتثبتها في قلبي وأن تستعمل بها بدني
في ليلي ونهاري أبدا ما أبقيتني يا أرحم الراحمين
الحديث الحادي والأربعون رواه أبو داود
والترمذي والنسائي وغيرهم عن أنس رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا غزى قال اللهم
أنت عضدي ونصيري بك أحول وبك أصول وبك
أقاتل رواه النسائي أيضا من رواية صهيب رضي الله
عنه ولفظه رب بك أقاتل وبك أصاول ولا حول
ولا قوة إلا بك الحديث الثاني والأربعون
رواه الحاكم وغيره عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن
جده رضي الله عنهم قال نزل جبريل عليه السلام على
النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الدعاء من السماء وأن
جبريل جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم في أحسن صورة
لم ينزل في مثلها قط ضاحكا مستبشرا فقال السلام
عليك يا محمد فقال وعليك السلام يا جبريل قال إن
الله

هدية الله لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم

الله بعثني بهدية قال وما تلك الهدية يا جبريل
قال كلمات من كنوز العرش أكرمك الله بهن قال
وما هن يا جبريل فقال جبريل قل يا من أظهر الجميل
وستر القبيح ولم يؤاخذ بالجريرة ولم يهتك الستر
يا عظيم العفو يا حسن التجاوز يا واسع المغفرة يا باسط
اليدين بالرحمة يا صاحب كل نجوى يا منتهى كل شكوى
يا كريم الصفح يا عظيم المن يا مبتدئ بالنعم قبل استحقا
قها يا ربنا ويا سيدنا ويا مولانا ويا غاية رغبتنا
أسألك يا الله أن لا تشوي خلقي بالنار وفي لفظ آخر
أن لا تشوه خلقي بالنار الحديث من أن الاسم الأعظم
في ثلاث آيات من سورة البقرة وآل عمران وطه
وكما في الحديث أن الاسم الأعظم في ثلاث آيات
من آخر سورة الحشر وكما في الحديث الآخر من أنه
في قل اللهم مالك الملك وذلك إما لاشتمال الآية
على بعض أسمائه سبحانه وإما لاشتمالها على الدلالة

الَّتِي يَدُلُّ عَلَيْهَا الاسْمُ الأَعْظَمُ **تنبيه** اختلف العلماء في
الأحرف المقطعة في أوائل السور من الم والمص
والمر وكهيعص وطه وبقيتها فأحد الأقوال
أنها أسماء الله تعالى فإن قلنا بهذا كان الإسم الأعظم
منها فيها وفي بقية أسماء الله تعالى مما علمه الخلق
ومما لا يعلموه وإذا أمكن أن تكون الأحرف أسماء الله
تعالى لدلالتها عليه وتضمنها لأسرار الإسم الأعظم
من معاني التوحيد والتفريد والتمجيد في الألوهية
والصمدية والقيومية أمكن أن يتسع المجال
في معاني الأحرف المذكورة فكلما ما كان أدل
على هذا المقصود كان أعظم ومن هنا ذهب من
ذهب من أشياخ المعرفة إلى أن إسم الله الأعظم
قد يوجد في بعض هذه الحروف وسيأتيك في
الحديث ما يمكن أن يشير إلى هذا والله أعلم **ومما**
قد يجوز فيه بإطلاق الإسم الأعظم عليه كل كلمة

شرعية

شرعية دلت على مقصود مما يدل عليه الإسم
وقد يستشهد لمثل هذا بقوله صلى الله عليه
وسلم من نسي أن يسمي الله عند أكله فليقرأ
سورة الإخلاص أي لأن المقصود التبرك
بتوحيد الله **وقد** يجوز أيضا في تسمية الله
سبحانه بتحقيق التوحيد فإن الحالة التوحيدية
الصحيحة قد تقوم مقام التلفظ ألا ترى
إلى ما ذهب إليه إمامنا الشافعي وغيره
من أن التسمية على الذبيحة لا تجب وإنما تستحب
وأن الأكل من الذبيحة إذا لم تذبح على غير
اسم الله جائز هذا مع صريح قوله ولا تأكلوا
مما لم يذكر اسم الله عليه فأرجع التسمية
إلى الاعتقاد بل إلى حالة الاعتقاد والمستمرة
ما لم يقطعها قاطع وجعل التلفظ في الإسم مستحبا
لأنه أكمل إذ فيه الجمع بين القلب واللسان

فإن قلت مقتضى ما قررته تعدد الاسم
الأعظم في صور عديدة فكيف يسمى اسما
وهو أشيا متعددة قلت الاسم قد يطلق
ويراد جنس الأسما كما في قوله تعالى فسبح باسم
ربك العظيم وقوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم
أي سبح أسماؤه كلها بالتقديس والتنزيه
عن أن تكون كأسماء غيره والمعنى في
بسم الله الرحمن الرحيم أبدأ أو استعين أو تبرك
أو تعلق وما أشبه هذا بأسماء الله الرحمن الرحيم
كلها فإن قيل المراد من سبح اسم ربك
سبح ربك قلت فلا بد في تسبيحه سبحانه
من ذكر اسم من أسمائه حتى لو قال سبحان
ربي كان فيه ذكر اسم الربوبية ولا بتعبير
اسم واحد من الأسماء الحسنى فدل على أن المراد
بالاسم الأسما وقد يسمى كل من أسمائه

سبحانه

سبحانه الخاصة به الاسم الأعظم في حق كل
داع تحقق بالاضطرار قال الله تعالى أمن يجيب
المضطر إذا دعاه والإجابة من ثمرات ذكر
الاسم الأعظم ومخلص القول أن كلما كان أوثق
لعروة التوحيد وأسبق في معارج التمجيد
كان أعظم في التقرب إلى المجيد وأنفع لصاحبه
من العبيد سواء كان هذا بالاقتصار على ذكر
بعض الأسماء أو بعض الآيات أو بعض الأحرف
أو بالاقتصار على شيء من محاسن الثنا أو بعقد
القلب السليم الصحيح من طوارق الأهوا حتى
ربما كانت الحالة المرضية المصاحبة للأدا
الشرعية الناشئة عن صحيح العقيدة الإ
يمانية كافية في باب التوجه والاستعداد
داعية وإن لم تحصل معها دعاء إلى تنزل الإمداد
وبهذا التقرير يظهر لك أنه قد يراد بالاسم

الأعظم الأمر الذي تترتب عليه الاستجابه
وإن لم يكن معه ذكر شي من أسما الله تعالى
وهذه أدعية عظيمة الموقع في النفع يطول
ذكرها وفيما ذكرته في هذه التعليقة كفا
ية مغنية لمن تلقاها بالهمة العالية مع الأ
دب واليقين وأنا أقسم على كل من وقف عليها
بالذي لا إله إلا الذي هو له الأسما الحسنى أن لا
يدعوا بها ولا بشي منها في شي قد نهي عنه
وأحرضه على رفع الهمة عن طلب الدنيا أو
شي منها للدنيا وأحثه غاية الحث على التوصل
بهذا التوسل إلى ما فيه رضى الله تعالى
والقرب منه وأن يخلص القصد ويحسن الأدب
ويحضر البال ويوجه القلب ويراعي مستحبات
الدعا ويغتنم الدعا إذا سالت عبرته ورق
قلبه ففي الحديث وهو من جملة أحاديث

الفردوس من رواية علي بن أبي طالب رضي
الله عنه يعني مما رفعه إلى النبي صلى الله
عليه وسلم بكا العيون وخشية القلوب
رحمة الله تعالى فإذا وجدتموها فاغتنموا
الدعا ولهذا الحديث شواهد من التمسها
وجدها بتوفيق الله تعالى ثم إني أسأل
الواقف على هذه الأدعية وأقسم عليه أن
يدعوا لي بها وبما تيسر له منها أن يغفر الله
لي ويرحمني وينظر إلي وإلى أحبابي نظر
الرضى فمتى رضي سبحانه عن عبد عامله
بفضله ولم يكله إلى نفسه وتولاه بعنا
يته وإذا حصلت العناية حصل من الخير
كلما يرغب فيه واندفع من السو كلما
يرهب منه بفضل الله تعالى كمل الكتاب بحمد الله
تعالى وعونه وحسن توفيقه وكان الفراغ

من كتابة هذا الكتاب المبارك يوم الخميس قبل
الظهر سلخ شهر رجب الفرد عام خمسة واربعين
وثمنمائة احسن الله تعالى عاقبتها غفر الله تعالى
لمولفه ولكاتبه ولمالكه ولقاريه وللناظر
فيه ولمن دعي لكاتبه بالتوبة والمغفره
والموت على الاسلام ولجميع المسلمين امين
وصلى الله علي سيدنا محمد خاتم الانبيا والمرسلين وعلى اله
وصحبه اجمعين وسلام علي المرسلين والحمد لله رب العالمين

عن عثمان ابن حنيف رضي الله عنه ان اعمى اتى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ادع
الله ان يكشف لي عن بصري قال او ادعك قال يا رسول
الله انه قد شق علي ذهاب بصري قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فانطلق فتوضا ثم اركع ركعتين ثم قل
اللهم اني اسالك واتوجه اليك بنبيك محمد نبي الرحمه
يا محمد اني اتوجه الى ربي بك ان يكشف لي عن بصري
اللهم فشفعه في وشفعني في نفسي فرجع وقد كشف الله عن
بصره رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب

ومما يكتب لنازلة الراس والعين

ولرب نازلة يضيق بها الفتى ذرعا وعند الله
منها المخرج ضاقت فلما استحكمت حلقاتها
فرجت وكان يظنها لا تفرج

ومما يكتب ايضا

ادرج الايام تندرج وبيوت الهم لا تلج
رب امر عز مطلبه ادركته ساعة الفرج

ومما يكتب ايضا

يا ناظري بيعقوب اعيذكما بما استعاذ به
اذ مسه الضر فقميص يوسف القاه على بصري
بحق يعقوب اذهب ايها الضر

ومما يكتب ايضا

يا ناظري بيعقوب اعيذكما بما استعاذ به
اذ مسه الكمد قميص يوسف اذ جا البشير به
بحق يعقوب يوسف اذهب ايها الرمد

ومما يكتب

قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ثلاثة
وتلصق على الجبهه

ثم قال بعضهم رايت عبد الله ابن المبارك
بين الصفا والمروة يبكي فقلت
له يا عبد الله ما ابكاك لا ابكى الله
عينيك فقال ابكاني حديث سمعته
من رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يقول حرم الله الجنة على من
في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر
حرم الله الجنة على [illegible] اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

وان خفتو تنفع خير ابن المشايخ يؤخذ [illegible]
زاج والشمع ابيض اشقر رقيه عفص ونصف [illegible]
[illegible] خمر والما يكون لهذ رطل ونقع محكم وينقع العفص
العفص حتى يصير الما اصفر وما اصفو منه يلقي على الشمع
مويدين يغ ذاب في الماحتي يقيحا كما من عفص [illegible]
فكم الزاج رطا خرقة ثم يعمل في الشمع والعفص

٥٨

يا كبنا منيار اوفش دار علون الذي لا يليق
التسبيح والتقديس والتمجيد والتحميد الا له
يا اهيا شراهيا ادوناي صباووت
الذي لا اله الا هو الحي القيوم محيي الموتى ومميت
الاحياء الذي خلق السموات والارض والخلق بامره
يا دهمينا دهليلوا مبططرون الذي عنت له
الوجوه وخشعت له الاصوات وذلت له الاذقان
الصعاب الصلاب يا نورا ارعيش لرعبشلغير
الذي استضا بنوره اهل سماواته وارضه الخامد
بنوره كل ضيا والجنة والنور يا رشيرا اسرا
الشيخ اشماعون الذي ذل له كل عزيز بعزته

وتكون كل شي لسلطانه وقدرته . يا ملخ
ملخي . ملخون . الذي ملك بعزته وقهر بجبروته
واستتر بقدرته وغلب وبطح بقوته فلا شي يقاومه
يا عالم ادعلو . ادعانيون . العالم بكل شي كان او
يكون الحي الذي لا يعزب عنه العيوب ... المحي ... الصدور
يا سمح . مشخينا . مشلاعوب . الذي اذا شاء ان
يقول للشي كن فيكون تم وكمل .

والوفق
ولكل ... مفردات الوفق السلطاني في ورقة بعددانه
البسمله وتعلق على ... المطلقة الاثنين وتكون قد عزمت على
الورقة ما ... في احز ... المعروفه بالباطنيه
وتبخرها باللبان والصندروس والمفردات ... ا ر ه ج ط
والبسمله ... ونفعها ... لو ...

وهذا ادجره مبارك
تقول
بسم مبدى الاشيا ومخفيها لا اله الا هو
شامحبط بهرق لطاخ هودف
شاطل هبهبيف شبشوخ
اطالوخ دهقال

تم التحرر المبارك ...

سامحبط	بهرق	لطاخ
هودف	شاطل	هبهبيف
شبشوخ	اطالوخ	دهقال

ال مثلع بعو بو سه

٣١٢ ٧٣٣ ٧١٠ ٧١٦٧ ٩١٢

فصل الدايره دايره الخواتم
السبع وفيها اسماء كل خاتم وهذا
الاسم المففخل هو ضط السبعه اسما
وفيه سر الاسماء السبعه وبرهتم
وفيه سر عظم

قال الحكيم اول السا في يوم السبت وهي ساعة زحل يكتب
ازه ج ط في شقف نيه وتذاب لما هار سر الحمام دمرشه
في اي موضع كثيت تخرب ولو فيه صاحبه بقيد وحديد
الكسر وانتقل من المكان وخرب ولا سكن ابدا الي يوم القيامه